يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٢٧ أيلول ١٩٨٩ ، الموافق ٢٦ صفر ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١١٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●

יום רביעי - 27.9.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 116/46 - 27.9.1989 - Price: 1 Shekel

الوزير ايهود اولمرت في حملة تحريض على المواطنين العرب في اسرائيل:

تأييد دولة فلسطينية سيجلب تأثيرات هدامة على «عرب اسرائيل»!

● راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية يشارك في حملة التحريض على المواطنين العرب على خلفية حملة اغاثة الاهل في المناطق المحتلة! ● «في الاسابيع الاخيرة جمع مبلغ ١٥٠ الف شيكل لدعم نابلس» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شن وزير «شؤون الاقليات»، ايهود اولمرت، يوم أمس الثلاثاء، هجوما مستهجنا على الجماهير العربية في اسرائيل على خلفية دعمها المادي والمعنوي لانتفاضة الاهل في المناطق المحتلة وبسبب تأييدها الشرعي لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وادعى اولمرت، في حديث امام مراسلي الصحف لشؤون المناطق المحتلة، بأن اعطاء الشرعية القومية داخل دولة اسرائيل لاقامة الدولة الفلسطينية ستؤدي الى بروز ظواهر سلبية لدى المواطنين العرب فيما يتعلق بشعورهم بالانتماء الى دولة اسرائيل». واعتبر اولمرت، دون اية مقدمات، ان «الحلول التي تتحدث عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة سيجلب التأثيرات الهدامة والمضرة على عرب اسرائيل»!!

وزعم اولمرت بأن التطرف بين المواطنين العرب في تصاعد وخصوصا في مجال العنف»!. وقال، في محاولة لتعليل حملته التحريضية هذه، انه في العام

● البقية على ص ٥ ●

● شاب فلسطيني من بيت لحم في مواجهة جنديين من جيش الاحتلال ـ نظرة تقول كل شيء. (صورة من و.ص.ف)

صدامات عنيفة بين الوف الطلاب وقوات الاحتلال

هدم اربعة منازل وتشريد ٢٠ شخصا من الاطفال والنساء (اقرأ ص ٥)

الولايات المتحدة ترفض منح تأشيرة دخول الى ياسر عبد ربه!

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر فلسطينية مسؤولة في تونس مساء امس الثلاثاء ان الولايات المتحدة رفضت منح تأشيرة دخول الى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه الذي قدم الطلب للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

ويرئس عبد ربه الوفد الفلسطيني الى الحوار بين المنظمة والولايات المتحدة. وعقد الجانبان من كانون الاول الماضي اربع جلسات رسمية وجلسات عدة غير رسمية في تونس.

واضافت المصادر ان اتخاذ مثل هذا الموقف هو خطير لان عبد ربه هو محاور رسمي مع الامريكيين في اطار الحوار بين الجانبين.

وذكرت المصادر ان هذا المسؤول الفلسطيني يشارك منذ عام ١٩٧٤ في جميع الدورات السنوية في الامم المتحدة.

هذا وكان ٦٨ عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي من اصل مئة وقعوا على عريضة تطلب من الادارة رفض منح تأشيرة دخول لرئيس منظمة التحرير ياسر عرفات في حال قدم الاخير طلبا للتحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

بولندا تنوي اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل!

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تنوي حكومة بولندا الجديدة اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل» هذا ما يظهر من نتائج المباحثات التي جرت امس، بين وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس، وبين نظيره البولندي، كجيشتوف جيبوبسكي، على هامش الدورة الـ ٤٤ للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وصرح وزير الخارجية البولندي في هذا الصدد «بان لدينا علاقاتنا القائمة مع اسرائيل ومع الجالية اليهودية. وبهذا الخصوص لدينا الموقف المستقل». واضاف «توجد علاقات بيننا وبين اسرائيل وهناك بعض المصاعب التي لا استطيع ان اسميها مصاعب. وعندما تزول ستعود العلاقات الدبلوماسية ايضا».

اختفاء (٦) زجاجات تحتوي على مواد كيميائية مشعة من ميناء حيفا!

●.. استعمالها يؤدي الى فقدان البصر وصعوبات في جهاز التنفس ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت شرطة حيفا، يوم امس الثلاثاء، ان ست زجاجات تحتوي على مواد كيميائية ذات اشعاع نووي اختفت من ميناء حيفا في ظروف غامضة.

وحذرت الشرطة من خطر استعمال هذه المواد مشيرة الى انها قد تؤدي الى فقدان البصر وصعوبات في جهاز التنفس. واضافت ان طول الزجاجة الواحدة ٥ سم وتحتوي على مادة شفافة وكتب على الزجاجة «اسيتون. دي. ٦» وفي رأس كل زجاجة غطاء ابيض.

هذا وتم الكشف عن اختفاء الزجاجات قبل تسعة ايام عندما وصلت المواد الكيميائية الى كلية الكيمياء في معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» ناقصة، اذ وصلت ٢٢ علبة كرتون تحتوي كل علبة على ٦ زجاجات بدلا من ٢٣ علبة. وبعد اجراء تحقيق اولي وجدت العلبة فارغة في القسم الاوروبي في ميناء حيفا حيث يقع جناح خاص لمعهد «التخنيون» لتخزين المواد المستوردة له.

واعلن الضابط دافيد طوفال، رئيس قسم التحقيقات في شرطة حيفا، انه لم يعرف حتى الان اذا ما كانت الزجاجات قد سرقت أم اخذت بالخطأ. واضاف ان التحقيقات لم تسفر عن اي تقدم في الموضوع حتى الان.

وزير الخارجية الامريكي:

ندعم «خطة مبارك» لانها تعني موافقة مصر على الخطة الاسرائيلية!

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ كرر وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، التزام بلاده بالخطة الاسرائيلية لاجراء انتخابات في المناطق المحتلة رابطا، بشكل ايجابي، بينها وبين «النقاط العشر» المصرية التي اقترحها الرئيس المصري، حسني مبارك.

وقال بيكر، في مؤتمر صحفي امس الاول الاثنين «اننا لا نزال ملتزمين بالاقتراح الاسرائيلي لاجراء انتخابات. وفي الوقت نفسه نعتبر ان الخطة المصرية المؤلفة من عشر نقاط تعني موافقة مصر على الاقتراح الاسرائيلي». واوضح بيكر ان الادارة الامريكية ستواصل سعيها من اجل اجراء حوار مباشر بين اسرائيليين وفلسطينيين حول الانتخابات «اذ ما زلنا نعتبر ان هذه الاقتراحات هي وسيلة محتملة للوصول»!

مبارك يبدأ اليوم جولة تشمل فرنسا والولايات المتحدة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ يبدأ الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم (الاربعاء)، جولة في كل من فرنسا والولايات المتحدة يحاول خلالها، كما يرى المراقبون، «فتح الطريق المسدود امام جهود السلام في الشرق الاوسط». ويسعى الى الحصول على دعم المسؤولين الفرنسيين والامريكيين لاقناع صندوق النقد الدولي بمنح بلاده تسهيلات اقتصادية ومالية جديدة.

وخلال زيارته القصيرة الى باريس، اليوم (الاربعاء)، سيبحث مبارك، بصفته الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، مع نظيره الفرنسي، فرنسوا ميتران العديد

● البقية على ص ٢ ●

اغتيال المتحدث باسم حزب «الدمقراطية الجديدة» في اليونان

● اثينا ـ «و.ص.ف» ـ توفي النائب اليوناني المتحدث باسم حزب «الدمقراطية الجديدة» المحافظ، بافلوس باكويانيس، صباح امس (الثلاثاء)، متأثرا بجروح اصيب بها في اعتداء، اعلنت مسؤوليتها عنه مجموعة «١٧ نوفمبر»، وفق ما ذكرت الشرطة.

واصيب باكويانيس (٦٤ عاما) برصاصات في بطنه وصدره ونقل الى المستشفى، حيث فارق الحياة قبيل السابعة بتوقيت غرينيتش بعد ساعة واحدة من وقوع الاعتداء.

واعلنت مجموعة «١٧ نوفمبر» مسؤوليتها عن الاعتداء في بيان مطول ترك في مكان الحادث. وسبق ان تبنت هذه المجموعة العديد من العمليات ضد امريكيين وشخصيات يونانية من السياسيين ورجال الاعمال.

واستنادا الى الشهادات الاولى فان القتلة كانوا ثلاثة وان احدهم اطلق رصاصات على باكويانيس بينما كان يدخل المبنى، حيث يقع مكتب وسط العاصمة اليونانية. ولاذ الثلاثة بالفرار في سيارة ما لبثوا ان تركوها.

شفاردنادزه، على منبر الجمعية العمومية للامم المتحدة:

الاتحاد السوفييتي يتجاوب مع مبادرة امريكا لازالة الاسلحة الكيميائية

● وزير الخارجية السوفييتي يرحب بمقترحات الرئيس بوش ويؤكد: اننا ندعو، منذ البداية، الى ازالة تامة لترسانات الاسلحة الكيميائية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اعلن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، امس الثلاثاء، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة استعداد الاتحاد السوفييتي مع الولايات المتحدة للتوقف عن «صنع الاسلحة الكيميائية والامتناع عن استخدامها في كل الظروف».

ورد الوزير السوفييتي بذلك على اقتراح الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي دعا الى خفض فوري بنسبة ٨٠٪ في مخزونات البلدين من الاسلحة الكيميائية. كما اعلن استعداد الاتحاد السوفييتي «لاقامة نظام دقيق للتحقق من توقف صنع العناصر الكيميائية التي تستخدم في الاسلحة».

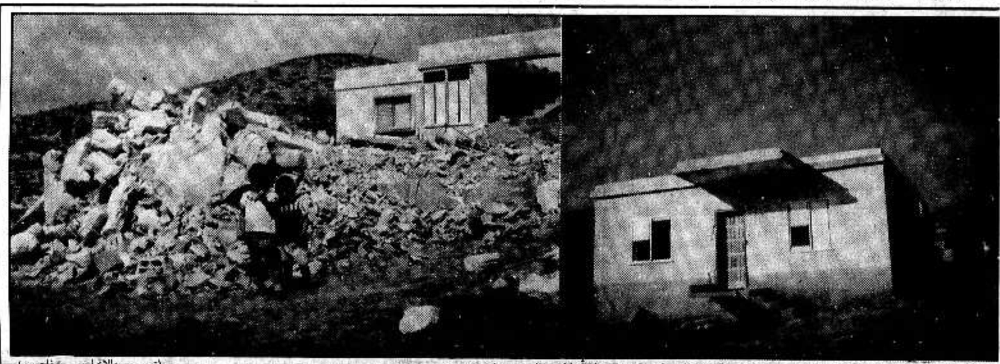
وكانت وكالة انباء «تاس» قد ذكرت، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، رحب بمقترحات الرئيس الامريكي، جورج بوش لازالة ترسانات الاسلحة الكيميائية.

وصرح شفاردنادزة لوكالة «تاس» في نيويورك «ان موقفنا الايجابي حيال موقف الولايات المتحدة من مسألة الاسلحة الكيميائية وبعض المقترحات الاخرى لاننا ننادي منذ البداية بازالة تامة لترسانات الاسلحة الكيميائية».

واضاف المسؤول السوفييتي «وفي ما يتعلق بالمقترحات السلمية التي تقدم بها الرئيس الامريكي فاعتقد انها تتطلب دراسة اعمق».

وكان بوش اقترح، في خطاب القاه امس الاول (الاثنين) في الامم المتحدة، تخفيض ترسانات الاسلحة الكيميائية الامريكية الى ٨٠٪ مباشرة اذا ما وافق الاتحاد السوفييتي على تخفيض ترساناته الى مستوى مماثل.

وقال ان الولايات المتحدة يمكن ان تدمر كل مخزونها من الاسلحة الكيميائية خلال السنوات العشر القادمة اذا ما وافقت الدول الاربعون القادرة على انتاجها على توقيع معاهدة تحظرها.



● منزل المواطن حسن محمود حجيرات من قرية ضميدة قبل وبعد هدمه ـ (اقرأ الخبر على ص ٦) (تصوير: «الاتحاد» ـ شفاعمرو)

تحطم مروحية كويتية فوق جزيرة بوبيان

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ ذكر بيان لوزارة الدفاع الكويتية ان مروحية تابعة لسلاح الجو الكويتي تحطمت، صباح امس (الثلاثاء)، فوق جزيرة بوبيان الكويتية (شمال غرب الخليج) خلال عملية تدريب روتينية.

واضاف البيان ان الحادث ادى الى مقتل الملازم مصلح محمد المطيري بينما اصيب مرافقه الملازم خلف عبد العزيز مطلق الشماري بجروح. ولم يوضح البيان طراز المروحية.

ويذكر ان سلاح الجو الكويتي يمتلك، في شكل رئيسي، مروحيات من طراز (غازيل) و«بوما» الفرنسية الصنع.

تاتشر تعتزم زيارة جنوب افريقيا في العام المقبل

● لندن ـ الوكالات ـ ذكرت الصحافة الشعبية البريطانية، يوم الاثنين، ان رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، تعتزم زيارة جنوب افريقيا في مطلع العام المقبل ورجحت ان تتم هذه الزيارة في ايام الفصح.

ورأت صحيفة «ديلي ميل» ان هذه الزيارة «تعني ان اطلاق سراح الزعيم الوطني الاسود نلسون مانديلا سيتم في غضون اشهر ويترافق مع سلسلة من الاصلاحات التي تعطي الغالبية السوداء في البلاد مزيدا من الحرية والسلطة»!

واكدت صحيفة «صن» ان «جولة تاتشر الخطرة للقضاء على الفصل العنصري» تتضمن زيارة للغيتو الاسود في سويتو قرب جوهانسبورغ.

ورفض ناطق باسم الحكومة البريطانية تأكيد هذه المعلومات موضحا ان زيارة تاتشر لجنوب افريقيا ليست حاليا على جدول الاعمال.

مع بدء اعمال الدورة الثانية لمجلس السوفييت الاعلى:

غورباتشوف: ينبغي اتخاذ اجراءات عاجلة لايقاف التوترات الاجتماعية!

● موسكو ـ عن «تاس» و«و.ص.ف» ـ تواصلت في قصر الكرملين، امس الثلاثاء، اعمال الدورة الثانية لمجلس السوفييت الاعلى المنتخب في مؤتمر نواب الشعب والتي بدأت الليلة قبل الماضية.

وستستمر هذه الدورة حتى تاريخ ٢٤ تشرين الثاني القادم تحضيرا لعقد المؤتمر الثاني لنواب الشعب في كانون الاول من السنة الحالية.

وفي مستهل الدورة القى الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خطابا اكد في سياقه ضرورة العمل على استقرار الوضع في ارمينيا واذربيجان في اسرع فترة ممكنة والا فانه سيتعين على الحكومة والمسؤولين في الجمهوريتين اقتراح اجراءات خاصة وملموسة على مجلس السوفييت الاعلى تفضي الى استقرار الوضع.

وكان غورباتشوف قد دعا قبل ذلك اعضاء المجلس الى اتخاذ اجراءات عاجلة لتخفيف حدة التوترات الاجتماعية في سبيل تسوية الازمة القائمة في قطاع النقل وبحث الموقف الواجب اتخاذه ازاء الاضرابات ووسائل احكام نظام التجارة ونشاط التعاونيات. كما اشار الى ضرورة تدعيم الدولة والنظام العام.

واستمع اعضاء المجلس بعد ذلك الى عرض لـ «مشروع خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد لسنة ١٩٩٠» قرأه النائب الاول لرئيس الوزراء ليف فورنين. ويتضمن هذا المشروع تفاصيل الاجراءات العاجلة التي ستؤدي الى خفض نصف عجز الميزانية المقدر بـ ١٢٠ مليار روبل وتسمح في الوقت نفسه بزيادة مدهشة بمقدار ١٣ ضعفا ـ حسب قوله ـ في انتاج المواد الاستهلاكية والخدمات.

وتتمثل اهم هذه الاجراءات، التي سبق للصحف ان اعلنتها، في خفض الاستثمارات في الصناعات الثقيلة والعسكرية واصدار نظام ضرائبي جديد.

ودعا فورنين الى اتخاذ اجراءات طارئة اخرى لتأمين استئناف عمل السكك الحديدية الذي طرأت عليه اضطرابات من جراء اضرابات في العديد من مناطق البلاد ولمعالجة الاختلال الخطير في الاستعداد لمواجهة فصل الشتاء وخاصة في ما يتعلق بخزن الوقود واخيرا لفوض نظام للاجور والاسعار.

عشية اجتماع البرلمانيين اللبنانيين في الطائف:

انتقاد الشق السياسي من خطة السلام في لبنان

● اذاعة دمشق تتهم عون بتهديد النواب اللبنانيين ● البطريرك صفير: نحن نريد سلام الشجعان وليس سلام القبور ● صحيفة «طهران تايمز» تدعو الحكومة السورية الى بذل الجهود الصادقة لاعادة الامن الى لبنان ● ميتران: لا احد يستطيع ان يسلم بتفكك واستعباد لبنان ● القطع البحرية الفرنسية تنسحب من قبالة الشاطىء اللبناني ●

● جدة ـ الوكالات ـ علم، امس الثلاثاء، من مصدر سعودي مقرب من اللجنة الثلاثية العربية ان اجتماع البرلمانيين اللبنانيين لدرس «وثيقة الوفاق الوطني» الذي نصت عليه خطة السلام العربية سيتم في الطائف (غربي السعودية).

واوضح المصدر الذي رفض كشف هويته انه يتوقع وصول النواب اللبنانيين ابتداء من يوم الجمعة المقبل الى مطار جدة الواقع على البحر الاحمر على بعد (٦٥٠كم) غربي الطائف. وسينتقل النواب اللبنانيون بعد ذلك الى الطائف.

وكان موفد اللجنة الثلاثية العربية (السعودية والمغرب والجزائر)، الاخضر الابراهيمي، اعلن امس الاول الاثنين في بيروت ان النواب سيعقدون اجتماعهم يوم السبت المقبل في السعودية غير انه لم يذكر مكان انعقاد هذا اللقاء تحديدا.

وبموجب قرارات اللجنة الثلاثية فان النواب اللبنانيين الحاليين وعددهم (٧٣) نائبا سيناقشون وثيقة الوفاق الوطني التي صاغتها اللجنة المذكورة وذلك تمهيدا لجلسة رسمية للبرلمان تعقد في بيروت.

وانتقد حلفاء دمشق في لبنان، امس الثلاثاء، مرة اخرى الشق السياسي من «خطة السلام» التي تقدمت بها اللجنة الثلاثية العربية والتي وافقوا عليها مع ذلك بدون شروط منذ اعلانها في ١٦ ايلول الجاري.

وتأتي انتقادات الحزب «التقدمي الاشتراكي» الذي يتزعمه وليد جنبلاط، ورئيس حركة «امل»، نبيه بري، في الوقت الذي دعا فيه المبعوث العربي الاخضر الابراهيمي النواب اللبنانيين الى الاجتماع في السعودية في ٣٠ ايلول الجاري لمناقشة «وثيقة الوفاق الوطني».

وقال الحزب «التقدمي الاشتراكي» في بيان «ان الوثيقة المقترحة لا تشكل الحل المطلوب ولا تمثل قاعدة للحوار لانها تفتح

● البقية على ص ٢ ●

منظمة الصحة العالمية:

مليار شخص في العالم يعانون من الامراض وسوء التغذية!

● جلهم في الدول النامية ● بكلفة (٢٠) طائرة عسكرية حديثة يمكن السيطرة على الامراض التي تصيب الاطفال ●

● جنيف/الامم المتحدة/ ـ «و.ص.ف» ـ ذكر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، هيروشي ناكاجيما، في تقريره السنوي حول الصحة في العالم ان مليار شخص، اي ٢٠ بالمئة من سكان العالم، يعانون من الامراض او سوء التغذية وبشكل رئيسي في الدول النامية في حين ان الدول الصناعية تتمتع بموارد وتكنولوجيا تحد من انتشار الامراض الخطيرة.

اما الامراض الاكثر خطرا فهي منتشرة في المناطق الافريقية الصحراوية حيث يعاني ١٦٠ مليون شخص من الامراض او هم لا يأكلون جيدا. وفي جنوب وجنوب شرق اسيا وخصوصا في الهند وفي بنغلادش وبورما واندونيسيا والنيبال وسريلانكا يعاني ٥٠٠ مليون شخص من الامراض وسوء التغذية. وفي امريكا الوسطى واللاتينية، اضافة الى

● البقية على ص ٢ ●

شارون يدعو الى مقاطعة بضائع فلسطين!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، في مؤتمر صحفي عقده، في القدس، يوم امس الثلاثاء، الجمهور الاسرائيلي، بشكل ضمني، بمقاطعة بضائع المناطق المحتلة وفرض حرمان اسرائيلي عليها من خلال عدم تسويقها داخل اسرائيل.

وهاجم شارون من وصفهم بـ «المصادر الاسرائيلية التي تقدم المساعدة لتطوير الصناعة في المناطق (دولة فلسطين المحتلة ـ المحرر)». وقال: «في الوقت الذي تعاني فيه المصانع الاسرائيلية من مصاعب اقتصادية كبيرة تؤدي في بعض الاحيان الى اغلاق مصانع كمصنع انتاج الاحذية في «كريات غات» الذي اغلق ـ في هذا الوقت نرى ان الاسواق الاسرائيلية مليئة ببضائع يهودا والسامرة وغزة»!

ودعا شارون الحكومة الى فرض ضرائب كبيرة على المصانع في المناطق المحتلة بغرض ان تتغلب اسرائيل على قضية الفارق الكبير بين اسعار المنتوجات من المناطق المحتلة وبين المنتوجات الاسرائيلية.

البابا يؤكد، مجددا، عزمه على زيارة لبنان

● الفاتيكان ـ «و.ص.ف» ـ اكد البابا يوحنا بولس الثاني مجددا، امس (الثلاثاء)، عزمه على القيام بزيارة الى لبنان وذلك في وثيقتين منفصلتين الاولى عبارة عن «رسالة رعوية» الى جميع الاساقفة في الكنيسة الكاثوليكية والثانية عبارة عن «نداء الى المسلمين».

وفي هاتين الوثيقتين، اللتين وزعتهما اجهزة الاعلام في الفاتيكان امس، حلل البابا الوضع في لبنان وذكر بكل المداخلات العلنية (١٢٧ منذ بداية ولايته) وكثير غيرها ذات طابع خاص لصالح السلام في لبنان. واول مبادرة له تعود الى اليوم التالي لانتخابه.

وقال المتحدث باسم الفاتيكان، جواكين نافارو قال: «لا نتوقع زيارة فورية. الزيارة ستتم عندما تكون مفيدة للبنانيين».

أوامر لإجلاء اهالي عين ماهل عن اراضيهم بالقوة !

على الرغم من وعود وزير الزراعة بوقف المصادرة تستصدر أوامر اخلاء من المحكمة وتسلمها لدائرة الاجراء

الاهالي يتنادون للرد السريع والنضالي.. من الاحتجاج والمظاهرات وحتى الاضراب العام..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله - جددت الدوائر الحكومية هجمتها على اراضي عين ماهل وهذه المرة بأسلوب جديد اكثر قسوة وشراسة اذ استصدرت اوامر قضائية وسلمتها الى دائرة الاجراء التي اعلمت الاهالي بدورها ان عليهم اخلاء الاراضي وتسليمها الى الدولة حتى ١٩٨٩/١٠/١٨ والا فان الدائرة ستنفذ الاخلاء بالقوة.

والحديث يجري عن اكثر من ٣٥٠ دونما من الاراضي المزروعة التي تحد بيوت القرية تماما. وكانت قد اصدرت اوامر بمصادرة هذه الاراضي مع الوف غيرها في مختلف القرى العربية في العام ١٩٧٦. وتم تجميد اوامر المصادرة اثر اضراب يوم الارض الخالد. ولكن الهجمة على هذه الارض تجددت في السنة الماضية.

وقد اقيمت لجنة شعبية في القرية للدفاع عن الارض، وجرت مظاهرة احتجاج، واعلن الطلاب الاضراب العام في المدرسة. وعقدت اجتماعات شعبية احتجاجية.

وعلى اثر ذلك قام وزير الزراعة السابق بزيارة الى القرية ووعد بارجاع الاراضي الى اصحابها خصوصا اثر تيقنه بانها مزروعة ومحاذية لبيوت القرية. ولكن يبدو ان تلك لم تكن سوى جزء من الوعود الانتخابية الكاذبة، التي اصبحت كثيرة.. كثرة مواسم الانتخابات.

هذا وجاء في التباليغ التي وصلت الى المواطنين من دائرة الاجراء في الناصرة ان على كل صاحب ارض ان يخلي ارضه حتى الساعة الثامنة من صباح ١٩٨٩/١٠/١٨. «فاذا لم تخل/ ترفع يدك عن هذه الارض حتى الموعد المذكور فسيتم تنفيذ الامر حسب امر المحكمة الصادر بموجب المادة ٦٤ من قانون الاجراء لسنة ١٩٦٧».

وعلى اثر وصول هذه التبليغات تنادى اهالي القرية للعمل النضالي الواسع، بالتنسيق مع المجلس المحلي، وعدم الرضوخ. ويجري التفكير بمعركة شعبية تشمل المظاهرات الاحتجاجية والاجتماعات وحتى الاضراب العام وعدم التخلي عن الارض باية حال من الاحوال.

في اجتماع انتخابي لعشرات النساء في الناصرة:

العمل الناجح لمجلس «نعمت» في الناصرة، بقيادة الجبهة، اقلق المعراخ

* سهيل دياب: «لقد عمل خلال فترة قصيرة اكثر من عدة مجالس يهودية ذات امكانيات» * ردينة جرايسي: «بدأنا من الصفر، ولكننا انجزنا» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «بعد التوجه للقضاء نجحنا في تفعيل اول هيئة هستدروتية بقيادة الجبهة، وهي مجلس «نعمت» في الناصرة الذي عمل منذ البداية وخلال فترة عمله القصيرة اكثر بكثير مما يعمل في المجالس اليهودية. ويظهر ان هذا الامر اقلق قيادة المعراخ التي لا تتوانى عن وضع العراقيل امامنا!»

هذا بعض ما جاء على لسان رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، سهيل دياب، الذي كان تحدث في اجتماع امام عشرات النساء دعت اليه كتلة الجبهة في مجلس «نعمت» تحضيرا لانتخابات مجلس «نعمت» المقبلة.

وتحدث دياب باسهاب حول انتخابات الهستدروت واهميتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية مؤكدا ارتباطها المباشر مع الوضع السياسي القائم في البلاد.

وقد تطرق الى الحقائق والارقام المذهلة حول التمييز الصارخ الذي يعاني منه العمال العرب من قيادة الهستدروت نفسها خصوصا حقيقة كون ٧٩٪ من العمال العرب محرومين من حقهم الاولي في انتخاب مجالس عمالية في قراهم. وفي الوسط العربي كله لا يوجد سوى اربعة مجالس عمالية.

وقال ان هناك ٣٣٠٠ مصنع في البلاد مهدد بالاغلاق والمتضرر الاساسي من ذلك سيكون جمهور الشباب والشابات الذين يشكلون اكبر نسبة [illegible]

وذكر ايضا ان تقرير التأمين الوطني [illegible]

من العائلات العربية تعيش ايضا تحت خط الفقر.

وحول الخدمات التي تقدمها الهستدروت للوسط العربي قال: خلال كل هذه السنوات لم تقم الهستدروت ببناء ولو مصنع واحد للوسط العربي. والحديث عن بناء روضات وحضانات اطفال وعيادات طب اسنان ومراكز للشباب لا ينطبق على الوسط العربي.

واختتم دياب حديثه بالتأكيد على ضرورة العمل من اجل انجاح القائمة المشتركة التي تشكلت لتكون اوسع قاعدة ممكنة امام السياسة الرسمية الهستدروتية والحكومية. وليكون يوم ١١/١٣ يوم نصر [illegible] شعبنا.

وتلته سكرتيرة المجلس ردينة جرايسي التي تحدثت عن عمل كتلة الجبهة داخل المجلس وقالت: «لقد بدأنا من الصفر.. وكل ما انجزناه كان بجهودنا وبكفاءاتنا المستمرة» وذكرت البرامج التي اقيمت خلال فترة تسلم الجبهة لمجلس «نعمت» والتي اقيم بعضها لاول مرة في الناصرة.

واعلنت «اننا مستمرون في هذه النشاطات في العمل واقامة البرامج المختلفة التي يمكنها مساعدة النساء ونحن الان في خضم التحضيرات لافتتاح بازار شعبي ضخم سيرصد ريعه لدعم روضة للمجلس التي تعتبر احدى انجازاتنا الطيبة والمهمة [illegible]

فروع الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي في طمرة تشكل طاقما مشتركا لانتخابات الهستدروت

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقد، مساء يوم الاحد (٩/٢٤)، اجتماع بين ممثلي جبهة طمرة الدمقراطية والحزب العربي الدمقراطي والحركة التقدمية في بيت المربي احمد راغب ابو الهيجا استعدادا لمعركة انتخابات الهستدروت.

وقد اجمع المتحدثون على مباركة القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت وأبدوا حماسا لانجاح القائمة.

هذا وتقرر اقامة جهاز انتخابي من القوى السياسية الثلاث والعمل على عقد اجتماعات في الاحياء.

وقد جرى تلخيص للفترة التي تمت فيها الاعتراضات.

كذلك تقرر عقد اجتماع اليوم الاربعاء في نادي الحركة التقدمية لوضع اللمسات التنظيمية لقيادة المعركة الانتخابية.

هذا وسبق الاجتماع ثلاثة اجتماعات بين اطراف القائمة المشتركة سادها جو من التفاؤل والعمل على انجاح القائمة.

عودة وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية من قبرص

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، في مطلع هذا الاسبوع، وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي شارك في مخيم العمل التطوعي الذي اقامه اتحاد الشباب الدمقراطي القبرصي في ضواحي مدينة ليماسول في الفترة بين (٩/٦) و(٩/١٦).

وشارك اعضاء الوفد الاسرائيلي وهم علي مصري ووليد صغير واحمد غزاوي في مشروع تحويل منطقة صخرية تبلغ مساحتها اكثر من دونم الى حديقة عامة.

وجرت لقاءات بين اعضاء الوفد الاسرائيلي وعشرات الشباب من اتحادات شبابية عالمية تم فيها تبادل الخبرات بين اعضاء الوفود المختلفة.

مبارك يبدأ اليوم جولة

● تتمة من ص ١ ●

من المشكلات الافريقية بينها النزاع الموريتاني السنغالي والانتخابات المقررة في ناميبيا في تشرين الثاني المقبل.

وسيغادر الرئيس مبارك، يوم غد (الخميس)، الى نيويورك حيث يلقي كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. ثم يقوم بعد ذلك بزيارة خاصة الى الولايات المتحدة ويلتقي في الثاني من تشرين الاول الرئيس الامريكي، جورج بوش.

وسيجري مبارك، قبل لقائه بوش في الولايات المتحدة، محادثات مع وزيري الخارجية والمالية الاسرائيليين موشيه ارنس وشمعون بيرس وسيثير معهما خطته ذات النقاط العشر.

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر قد صرح يوم امس الاول الاثنين بأنه يحاول تنظيم لقاء ثلاثي في نيويورك مع نظيريه المصري والاسرائيلي لبحث عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعرب بيكر، عن مساندته في الوقت نفسه لخطة رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، ولخطة مبارك.

وسبق الرئيس المصري الى واشنطن وفد اقتصادي كبير برئاسة وزير التخطيط المصري، كمال الجنزوري، الذي بدأ محادثات مع مسؤولين في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على هامش الاجتماعات المشتركة لهاتين المؤسستين.

ويحاول المسؤولون المصريون اقناع صندوق النقد الدولي بابداء المزيد من المرونة فيما يتعلق بالاصلاحات الاقتصادية التي يطالب مصر بها للموافقة على اعادة جدولة قسم من ديونها الخارجية التي يقدرها الخبراء الغربيون بحوالي ٥٠ مليار دولار.

وترى الاوساط الاقتصادية المصرية ان صندوق النقد الدولي يمارس ضغطا على الحكومة المصرية لكي تعدل السعر الوهمي للجنيه المصري بالنسبة الى الدولار، الذي اعتمده البنك المركزي في حساب واردات المواد الضرورية التي تحظى بمساعدة الدولة كالخبز والسكر وزيوت الطعام، اضافة الى عائدات النفط وعائدات قناة السويس. هذا السعر الذي ارتفع في آب الماضي من ٧٠ قرشا الى ١١٠ قروش للدولار الواحد يجب ان يصل الى ١٤٠ قرشا مصريا.

وصندوق النقد الدولي، الذي يدرك ان السعر الرسمي هو جنيهان ونصف الجنيه للدولار الواحد، يرى ان الابقاء على سعر الصرف الوهمي يساهم في «اخفاء» الدعم المقدم الى اسعار المواد الضرورية الذي يطالب بالغائه.

وكما تقول صحيفة «الوفد» المعارضة فان مبارك، اضافة الى طلب تدخل الحكومة الامريكية لدى صندوق النقد الدولي، سيطلب ايضا الافراج عن مساعدة مالية امريكية بقيمة ١١٥ مليون دولار مخصصة لسد العجز جزئيا في ميزان المدفوعات.

كذلك سيطلب مبارك، حسب ما قالت الصحيفة، خفض الفوائد على ديون مصر العسكرية ازاء الولايات المتحدة وهي في حدود خمسة مليارات دولار.

منظمة الصحة العالمية: مليار شخص

● تتمة من ص ١ ●

شمال افريقيا والشرق الاوسط وخاصة في افغانستان ومصر والعراق واليمن، تصل نسبة السكان الذين يعانون امراضا الى ٢٥ بالمئة. وفي هذه المناطق فإن الامراض الاوسع انتشارا هي الاسهال وامراض التنفس والرشح والسل والحمى.

ولاحظ ناكاجيما انه اذا كانت منظمة الصحة لاقت خلال عقد من الزمن نجاحا في صراعها ضد بعض الامراض، وخصوصا شلل الاطفال الذي يتوقع القضاء عليه نهائيا من الآن حتى العام الفين، فإن الجهود يجب ان لا تتوقف ولا يمكن ان تكتمل الا بواسطة الدول الغنية لأن الدول النامية وخصوصا الاكثر فقرا بينها لا تملك المال ولا التكنولوجيا لتحقيقها.

واشار المدير العام الى ان التفاوت كبير بين المبالغ المخصصة للصحة من جانب الدول الغنية والدول الفقيرة. ففي الدول النامية يبلغ معدل نفقات الصحة اقل من خمسة دولارات سنويا للشخص الواحد في حين يبلغ هذا المعدل في الولايات المتحدة وكندا واليابان واوروبا الغربية ٤٠٠ دولار.

وحسب المنظمة فإن رفع معدل النفقات من ٥ الى ٧ دولارات سنويا في الدول الفقيرة سيسمح باستئصال شلل الاطفال ومعالجة الاسهال الذي يعاني منه ٧٥٠ مليون طفل، يقتل منهم اربعة ملايين طفل دون الخامسة من العمر اضافة الى الالتهابات الرئوية والسل والحمى.. اما الامراض التي تصيب الاطفال كالشلل والكزاز والحصبة والسل فتراجعت منذ عشر سنوات بفضل حملة تلقيح تسمح حاليا بتلقيح ٤٦ مليون طفل سنويا. وتعتبر هذه الحملة غير كافية لان ٢٫٨ مليون يموتون سنويا من هذه الامراض وان ثلاثة ملايين يعانون من عواقبها.

ورأى ناكاجيما انه «بأقل من مليار دولار وهو كلفة ٢٠ طائرة عسكرية حديثة باستطاعتنا السيطرة على هذه الامراض».

ورأت منظمة الصحة ان الامراض الجنسية التي تنتقل من شخص لآخر تزداد ويصاب كل عام شاب من بين ٢٠ شابا بهذا النوع من المرض.

وبالنسبة الى مرض قصور المناعة المكتسبة «الايدز» فان التقرير يشير الى انه في المدى المتوسط لا يوجد أمل في وضع دواء. وحاليا هناك خمسة الى عشرة ملايين شخص مصابون في العالم بهذا الفيروس الذي سيظهر عند اكثر من نصف عدد هؤلاء الاشخاص في السنوات العشر المقبلة.

واكدت منظمة الصحة ان «الامتناع او العلاقات الزوجية مع شريك مخلص غير مصاب بهذا المرض هي الطريقة الوحيدة الكفيلة بالحماية من الامراض الجنسية المعدية». واضافت ان استعمال الواقيات بطريقة صحيحة يقلل من خطر انتقال هذا المرض.

واخيرا اشار التقرير الى انه خلال الاربعين عاما الاخيرة زاد متوسط الاعمار في العالم من ٤١ الى ٥٩٫٧ عاما.

وارتفع هذا المتوسط في الصين وشرق اسيا من ٤٢٫٧ الى ٦٩٫٩ عاما. وفي افريقيا من ٣٨ الى ٥١٫٩ عاما اما في اميركا الوسطى فزاد من ٥١٫٢ الى ٦٦ عاما.

شمير يجدد رفضه لخطة مبارك

الصراع بين العمل والليكود يشتد والاخير يطالب باعادة بيرس فورا

* شارون يهدد المعراخ: اذا جرت انتخابات سيفوز الليكود * شمير: لن نجلس مع من يقود الانتفاضة ويعترف بدور م.ت.ف فيها *

● شمير ● ● شارون ● ● آرنس ● ● بيرس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، يوم امس الثلاثاء، رفضه مجددا «للنقاط العشر» المصرية مؤكدا انه «اذا توجه الاسرائيليون الى القاهرة كما اقترح الرئيس المصري حسني مبارك للتفاوض مع وفد فلسطيني حول الانتخابات في «المناطق» (دولة فلسطين المحتلة - المحرر) فان ذلك يعني استسلامنا! واضاف: «ان خصومنا (!!) يقترحون علينا الاجتماع الى زعماء الانتفاضة بينما نخوض معهم حربا منذ سنتين!»

واضاف شمير، الذي كان يتحدث في نادي الصناعيين في القدس: «قد نذهب الى القاهرة. ولكن اذا ذهبنا سنجلس مع المسؤولين عن الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية الذين سيظهرون بمظهر المنتصر ونحن بمظهر المهزوم. وسيكون ذلك استسلاما!»

وعلل شمير رفضه لاجراء الحوار مع م.ت.ف بالقول بان الاخيرة «تريد دولة فلسطينية التي لا يمكن التعايش بينها وبين اسرائيل على الارض ذاتها. اذ سيكون ذلك بمثابة الجحيم»! واضاف بعد ان ادعى ان «العرب فهموا، بعد خطة السلام الاسرائيلية، انهم في موقع الدفاع وقرروا مهاجمة خطتنا». ان الخطة الاسرائيلية هدفت بشكل خاص الى «زلزلة الارض تحت اقدام مسؤولي الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية»!. واعترف شمير، بشكل ضمني، بفشل «الخطة الاسرائيلية» في دق اسفين بين مواطني المناطق المحتلة وبين منظمة التحرير الفلسطينية حين قال «اننا انتظرنا ان يفهم سكان «المناطق» ان منظمة التحرير تقودهم نحو هزيمة كما فعلت منذ عشر سنوات لان الفلسطينيين لن يتقدموا سنتميترا واحدا نحو طموحاتهم السياسية بواسطة الحجارة والزجاجات الحارقة».

وقال شمير ان اسرائيل «لا تعارض ان تلعب مصر دور الوسيط بيننا وبين الفلسطينيين لكن المصريين يحاولون التوصل الى المرحلة النهائية من دون المرور بالمراحل الانتقالية الضرورية. وهذا يعني اقامة الدولة الفلسطينية، الامر الذي نرفضه». وقال انه يؤيد بقاء حكومة «الوحدة القومية» ولكن... «ليس بأي ثمن»!

● شارون يهاجم آرنس ●

ومن جهة اخرى هاجم وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، امس، وزارة الخارجية «التي شاركت مبارك في اعداد خطته». وقال ان وزارة الخارجية توجهت عدة مرات للرئيس مبارك ودعته للتدخل في قضية الانتخابات. واضاف: «ان هذه التوجهات هي خطأ كبير. فلا توجد حاجة لتدخل مبارك. اذ ان تدخله سيؤثر سلبيا على علاقات مصر واسرائيل. وها هم (المصريون) يقولون اليوم انه اذا لم توافقوا على اقتراح مبارك فان علاقاتنا سيسودها التشويش».

واعرب شارون عن اعتقاده بان اقتراحات مبارك لا يجب ان تؤثر سلبيا على الشراكة في الحكومة. واكد انه اذا سقطت حكومة «الوحدة القومية» فيجب الذهاب الى انتخابات جديدة «التي سيفوز الليكود فيها» وتشكيل حكومة ضيقة تستطيع اتخاذ القرارات. وقال ان «القضية ليست وجود الحكومة وانما وجود دولة اسرائيل ومن اجل تحقيق ذلك يجب اعادة الهدوء الى «المناطق» والقضاء على «العنف والارهاب»، من جهة، والالتزام بخطة حكومة اسرائيل السياسية، من جهة اخرى».

● كتلة «الليكود» البرلمانية تطالب بارجاع بيرس!

●

طالبت كتلة «الليكود» البرلمانية، يوم امس الثلاثاء، رئيس الحكومة، شمير، بتقديم موعد انتهاء زيارة القائم باعماله ورئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، في الولايات المتحدة ودعوته الى العودة الى البلاد «بسبب تصريحاته السياسية» التي يعتبرها «الليكود» مناقضة لموقف الحكومة وخصوصا فيما يتعلق «بالخطة العشرية» المصرية.

وقال القائم باعمال رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، عضو الكنيست يهوشع ماتسا، ان هذه الخطوة ستوضح للعالم وللادارة الامريكية ان بيرس يطلق تصريحات تتناقض مع موقف حكومة اسرائيل المعلن.

وعقب رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، عضو الكنيست حاييم رامون، على هذا الطلب بمطالبة رئيس الحكومة بالعمل على وقف الهجوم التخريبي الذي يشنه وزراء الليكود على بيرس ورابين، وقال ان الليكود يعمل على افشال «مبادرة مبارك» كما افشل في السابق «اتفاق لندن».

● بيرس: لا توجد مبادرة مصرية ●

قال القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، في مقابلة مع مراسل التلفزيون الاسرائيلي في الولايات المتحدة اذيعت في نشرة الاخبار «مباط»، مساء امس، ان مصر لن تطرح خطة سلمية وانما هناك اقتراحات مصرية تأخذ بالاعتبار الخطة الاسرائيلية «للسلام».

وقال بيرس، الذي تحدث فور انتهاء اجتماعه مع الرئيس الامريكي جورج بوش، ان «النقاط العشر» المصرية ليست اقتراحات موجهة الى اسرائيل وعلينا ان نقبلها بل هي اقتراحات ستكون بمثابة الموقف الذي سيأتي به الوفد الفلسطيني الى المفاوضات!

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الامريكي، بوش، ضم عددا من مستشاريه لشؤون الشرق الاوسط في اجتماعه مع بيرس.

عشية اجتماع البرلمانيين

● تتمة من ص ١ ●

الطريق امام حروب طائفية متلاحقة» في لبنان.

واشار حزب جنبلاط الى «عدم تمثيلية النواب» والى ضرورة التشاور مع القوى السياسية الاخرى قبل البدء بالاصلاحات الدستورية التي تدعو اليها اللجنة الثلاثية العربية.

ويرى الحزب «التقدمي الاشتراكي» ان تطبيق الشق الامني من خطة اللجنة الثلاثية العربية «لا يمثل سوى هدنة والضمان الثابت الوحيد يكمن في حل سياسي جذري».

من جهته اعتبر نبيه بري ان بعض بنود الدستور اللبناني «افضل مما اقترح في المشروع العربي» على مستوى الغاء طائفية النظام السياسي في لبنان.

ورأى بري ان الخطوات على الصعيد الامني «تشكل عودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل ١٤ اذار عند بدء حرب الستة اشهر. واضاف «تأمل الا تكون مجرد هدنة يتم خلالها الاستعداد لمرحلة اخرى من العنف».

من جهة اخرى دعا التنظيم الشعبي الناصري، بقيادة مصطفى سعد، الذي استبعد من المشاورات، الى حوار يتركز اساسا على «اعادة بحث تركيبة البرلمان الذي انتخب وفق معايير طائفية».

وكان «حزب الله» انتقد، ايضا، اجتماع النواب في السعودية لان «الاجتماع يكرس النظام الطائفي»!!

وتنص «وثيقة الوفاق الوطني» التي وضعتها اللجنة الثلاثية العربية على انتخاب رئيس للجمهورية واجراء اصلاحات في الدستور يسمح باعادة توازن السلطة السياسية لصالح المسلمين.

ويرى المراقبون في دمشق ان سوريا لا تزال متشككة ازاء فرص نجاح خطة السلام العربية في لبنان وهي رغم مساندتها رسميا لهذه الخطة الا ان صحفها توجه الاتهامات يوميا للفريق المسيحي بانه «يريد نسف المبادرة العربية»!

وفي حين رأت الجبهة الوطنية التقدمية وهي اعلى هيئة سياسية في سوريا انه يمكن «التوصل الى وفاق بين اللبنانيين» اكدت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «تعزيز وقف اطلاق النار سيصطدم من دون شك بالعديد من العوائق» التي يضعها الفريق المسيحي في لبنان!!

وقالت «تشرين» ان «زمرة العماد عون العسكرية لم تقبل بوقف اطلاق النار الا تحت الضغط وليس بداعي القلق على مستقبل لبنان»!واتهمت الصحيفة ايضا رئيس حكومة العسكريين بانه خرق امس الاول الاثنين وقف اطلاق النار في لبنان. الامر الذي نفاه عون.

واتهمت اذاعة دمشق، امس، رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، بتهديد النواب اللبنانيين الذين سيجتمعون السبت القادم في السعودية لمناقشة «وثيقة الوفاق الوطني» بما يتلاءم وخطة السلام العربية.

واكدت الاذاعة الرسمية السورية بدون ان تقدم المزيد من الايضاحات «ان القلة المعزولة لا تزال تعزف عبر تصريحاتها على اوتار تغذية التهديدات المباشرة والمبطنة ضد اعضاء مجلس النواب اللبناني وتحاول كذلك ان تبقي اللبنانيين تحت الضغط والهيمنة والابتزاز بعد أن اضطرت هذه الاقلية الى الرضوخ للارادة اللبنانية المحلية والتوجه العربي والدولي الذي يطالب بوقف حرب التخريب والعودة الى لغة العقل والحوار».

واعلن البطريرك الماروني، نصر الله صفير، انه مع «عودة المؤسسات» السريع بعد وقف اطلاق النار في لبنان ولكنه يعارض كل محاولة لجعل البرلمان اللبناني «يلعب دورا تأسيسيا في الظروف الراهنة».

وفي لقاء نشرته، امس، صحيفة «الفيغارو» الفرنسية اعلن صفير انه «يعتقد ان صفحة ستقلب نهائيا في لبنان بعد وقف القتال الا انه صرح «نحن نريد سلام الشجعان وليس سلام القبور».

وحسب البطريرك صفير فان المرحلة التي تلي وقف اطلاق النار يجب ان تكون «اعادة المؤسسات طبقا للدستور» اي انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة واحدة واحياء دور البرلمان الذي سيقوم بالاصلاحات اللازمة..

وحول وجود الجيش السوري في لبنان قال صفير ان سوريا «لا تريد ان تظهر كطرف في النزاع اللبناني وهنا تكمن برأيي اثانية يجب اخذها بعين الاعتبار. هذا لا يعني انه لا يتوجب على سوريا الانسحاب من لبنان» ولكنه اضاف «على الرغم من كل ما حدث وعندما تنقذ سيادتنا يجب ان تخلق الوفاق بين بلدينا لمصلحتيهما المشتركة. لبنان يحتاج الى سوريا وسوريا تحتاج الى لبنان».

هذا وكان الرئيس العراقي، صدام حسين، قد اعلن: «لقد دعمنا جهود اللجنة الثلاثية على الرغم من اقتناعنا بان مصدر الشر في لبنان هو الاحتلال السوري»!! جاء هذا الكلام على لسان الرئيس العراقي خلال جلسة الافتتاح لقمة مجلس التعاون العربي، امس الاول الاثنين، في صنعاء.

ودعا الرئيس العراقي «الى انسحاب غير مشروط للقوات السورية من لبنان الامر الذي يفتح، حسب قوله، طريق طرد القوات الاسرائيلية والايرانية من هذا البلد»!!

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن صحيفة «طهران تايمز» انتقادها لدور سوريا داعية اياها الى التمييز بين «محاربة الصهيونية واحتلال بلد مجاور».

ودعت الصحيفة الحكومية السورية الى «بذل الجهود الصادقة لاعادة الامن الى لبنان واقامة العدالة السياسية فيه».

ووجه الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، مساء امس الاول الاثنين، نداء جديدا للبحث عن حل «للماساة اللبنانية» معتبرا انه «لا احد يستطيع ان يسلم بتفكك واستعباد هذا البلد لان ذلك سيكون خطأ سياسيا له تبعات خطيرة على العالم اجمع».

وجاء كلام ميتران خلال مأدبة العشاء، التي اقامها في قصر الاليزيه على شرف امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح. وابدى الرئيس الفرنسي «سروره لاستئناف عمل اللجنة العربية الثلاثية» واعرب عن الامل في «ان يتم التقيد بتدابيرها لوقف اطلاق النار ورفع الحصار ووقف امدادات الاسلحة».

واضاف ميتران «عندما يستتب الامن بالضمانات والمراقبة الضروريين فان الحوار بين اللبنانيين سيجري عندها بعيدا عن اية ضغوطات وسيتعين على اللبنانيين بانفسهم تحديد التسوية السياسية التي ينتظرها بلدهم».

وعلى صعيد اخر صرح قائد الاسطول الفرنسي في البحر الابيض المتوسط، امس الاول بان حاملة الطائرات الفرنسية «فوش»، التي ارسلت في ١٩ اب الماضي في مهمة قبالة السواحل اللبنانية مع بوارج اخرى تابعة للبحرية الفرنسية، عادت الى مرفأ طولون جنوبي فرنسا، لكنها تستطيع ان تتحرك خلال ٢٤ ساعة!



كلمة الاتحاد

البيان رقم ٤٦ للانتفاضة:

جواب لأمريكا واسرائيل.. ومبارك!

□ بينما الرئيس المصري حسني مبارك يواصل ايهام نفسه وايهام حكام امريكا واسرائيل بانه هو - مبارك - مستعد لتشكيل «وفد فلسطيني» يكون مقبولا على اسرائيل، لمفاوضة اسرائيل، صدر البيان رقم ٤٦ للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة واضحا، مبدئيا، ومسؤولا ينسف كل الاوهام المعادية للشعب الفلسطيني وانتفاضته وقيادته الشرعية - م.ت.ف.

فقد ركز بيان الانتفاضة على النقاط التالية:

* لا يحق لأي طرف، ايا كان، غير م.ت.ف التدخل في تشكيل الوفد الفلسطيني.
* حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسه حق اقامة الدولة الوطنية المستقلة، هو مطلب الشعب الفلسطيني. وتقرير المصير هو المفتاح للسلام في الشرق الاوسط.
* رفض نقاط مبارك التي جاءت لتخفيف العزلة عن حكام اسرائيل وامريكا الذين يتخبطون في ازمة خانقة بينما القضية الفلسطينية تكسب تأييدا عالميا لم يسبق له مثيل، بفضل الانتفاضة.
* رفض الحلول «المنفردة» والمؤتمر الدولي للسلام برعاية هيئة الامم المتحدة هو الاطار لتحقيق السلام العادل. والسلام العادل لا يتم بدون اقامة الدولة المستقلة. وبالطبع فان كل اطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف واسرائيل يجب ان تشارك في المؤتمر الدولي.

وقد اشار بيان الانتفاضة الى انه بينما يستمر النشاط السياسي - الدبلوماسي بشأن «خطة شمير» و «نقاط مبارك» فان هناك تصعيدا خطيرا للقمع لم يسبق له مثيل. وهناك كما قال بيان الانتفاضة «حرب تجويع» ضد الشعب الفلسطيني، بالاضافة الى حرب الرصاص المعدني والرصاص المطاطي والقتل اليومي للناس الفلسطينيين، وخصوصا الشباب والاحداث والاطفال.

لا يتصور عاقل يعرف ابسط حقائق السياسة ان بيان الانتفاضة هذا يناقض ارادة م.ت.ف او يخرج على رؤيتها، بل بالعكس، فان هذا البيان يندمج اندماجا كاملا مع الاجماع الوطني الفلسطيني على السعي للسلام العادل والشامل طبقا للمبادرة السلمية التاريخية للشعب الفلسطيني.

اننا نقول لحكام اسرائيل من ليكوديين ومعراخيين، نقول لكل الاوساط السياسية والراي العام الشعبي في اسرائيل ان شعب فلسطين يريد السلام مع شعب اسرائيل، دولة فلسطين تريد السلام مع دولة اسرائيل. والمطلوب هو تجاوب رسمي اسرائيلي مع اليد الفلسطينية الممدودة. والطريق للسلام هي من خلال المؤتمر الدولي، بمشاركة م.ت.ف، و «خدمات» مبارك للسياسة الامريكية لن تنقذ حكام اسرائيل وواشنطن وليست بديلا عن مشاركة صاحب الحق المباشر - م.ت.ف.

وبالمناسبة فاننا نلفت انظار الرأي العام الى ما اسماه بيان الانتفاضة «حرب التجويع». من هنا، هناك حاجة مستعجلة الى تصعيد حملات الاغاثة الانسانية، بالمواد الغذائية والمواد الطبية وغيرها، الى الشعب البطل الصامد صمودا اسطوريا في وجه آلة الاحتلال.

لقد نشرنا في «الاتحاد» اخبارا كثيرة حول سير حملة الاغاثة. ونعتقد ان هذه الحملة يجب ان تستقطب كل الطاقات والقوى والناس الشرفاء ذوي الارادة الطيبة، عربا ويهود. ان هذه هي مهمة انسانية من الدرجة الاولى، وهي ايضا، مهمة سياسية، مهمة التضامن مع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، مهمة النضال للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

(«الاتحاد»)

مباراة ملاكمة في عكا استعدادا لاسبوع الرياضة الاول في الوسط العربي

● عكا - خاص - استعدادا لاسبوع الرياضة الاول في الوسط العربي في البلاد نظم فريق «الكفوف الذهبية» للملاكمة في عكا بقيادة المدرب محمود ترشحاني، في نهاية الاسبوع الماضي، مباراة في الملاكمة شاركت فيها فرق الملاكمة من عكا وكفر كنا وكفر ياسيف ومجد الكروم.

وكانت نتائج المباريات كما يلي: ● انتصر محمود خطيب (كفر كنا) على بلال غزالة (عكا) ● تعادل عيسى ريحاني (كفر كنا) مع بلال عرفات (كفر ياسيف) ● انتصر صبحي حصري (عكا) على ابراهيم طبراني (كفر ياسيف) ● انتصر عادل امارة (كفر كنا) على ابراهيم زواوي (عكا) ● انتصر احمد جمالي (عكا) على جلال خطيب (كفر كنا) ● انتصر مخلص امارة (كفر كنا) على بشير ماضي (عكا) ● انتصر هاني خطيب (عكا) على عزمي جريس (كفر كنا) ● تعادل محمد خاسكية (عكا) مع اسد امارة (كفر كنا) ● انتصر ادهم شحادة (كفر ياسيف) على احمد حمزي (كفر كنا) ● تعادل هيثم كبيشي (كفر ياسيف) مع غازي حمزي (كفر كنا) ● تعادل محمود قبلاوي (عكا) مع شفيق بشر (مجد الكروم) ● تعادل عبد المنعم عبادي (كفر ياسيف) مع سامر سلامة (كفر كنا).

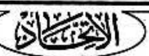
وحكم المباريات الاخوة رضوان عبد اللطيف وعماد ابو زغير وزياد ابو حمام. وقام بفحص الملاكمين الدكتور فايز اسود. وادار المباريات الدكتور وليم شحادة وحضر المباريات زياد موسى، عضو بلدية عكا، الذي وزع الميداليات على المشتركين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ اللد (الشبيبة) - يوم الخميس ٨٩/٩/٢٨ الساعة الـ ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب في اللد. يدعو جمهور الشباب لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة (٧٠) عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد. باشتراك: غسان حبيب.

■ سخنين (الحزب) - يوم الخميس ٨٩/٩/٢٨ الساعة الـ ٥٫٣٠ مساء في نادي اميل توما. محاضرة حول «٧٠ عاما على قيام حزبنا الشيوعي في البلاد». المحاضر: الدكتور احمد سعد.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، تسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

مصادرة الممتلكات في بيت ساحور تنفذ باسم القانون

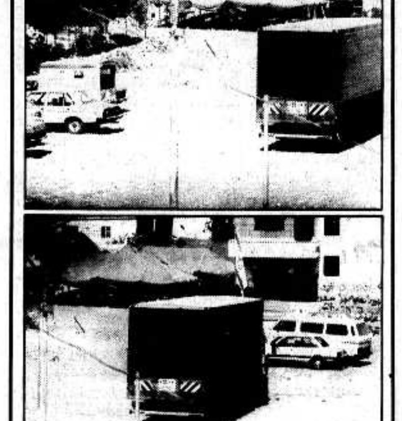
● محمد مناصرة ـ القدس العربية المحتلة ●

● الشمس لم تكن قد أشرقت بعد على حقل الرعوات في بيت ساحور، وكهنة الكنائس لم يكونوا قد افاقوا بعد من نومهم حين اتمت الشاحنات مهمتها باغلاق كافة مداخل بيت ساحور الفرعية بالاتربة والصخور صباح يوم الاربعاء ٢٠ ايلول الجاري.

ولم يكن غائبا عن ذهن العمال الذين اعيدوا الى بيوتهم عند الحاجز الذي اقيم على مدخل المدينة الرئيسي بان ٢٠ ايلول هو الموعد النهائي لانذار السلطات لاهالي المدينة بفرض عقوبة شديدة وقاسية بسبب الامتناع عن دفع الضرائب.

ولم يكن في مقدور اصحاب المصانع ولا اصحاب المتاجر، او بمقدور العاملين لديهم واسرهم الخلود للنوم حتى صباح ذلك اليوم، وهم الذين انذروا ما بين الايام ٧/٢ ـ ٧/١٠ بان السلطات ستصادر ممتلكات المدينة الاقتصادية يوم ٩/٢٠ اذا ما واصل الاهالي الاحجام والعزوف عن دوائر الادارة المدنية.

وطوال الايام ٩/٢٠ حتى ٩/٢٥ ، وبيت ساحور لم تعد حقل الرعوات كما لم يكن بمقدور احد فيها التفرغ للصلاة. اما الرعاة الذين ابتهجوا بظهور الملاك المبشر بميلاد المسيح في بيت لحم، فكانوا مشغولين عن الفرح والصلاة بحماية (اغنامهم)، ممتلكاتهم الثمينة من المصادرة. وسهل الرعاة واسع ومفتوح، دون ان يخطر في بال احد، بأن يوما سيأتي، وتطارد فيه الاغنام بدلاً من الرعاة!



● صورتان لواحدة من ثلاث شاحنات شاركت في عمليات المصادرة واسعة النطاق من منازل ومتاجر الاهالي في بيت ساحور. وتظهر في الصورتين الخيام العسكرية التي اقامتها قوات الاحتلال في باحة منزل المواطن حنا رشماوي وحولته الى مركز لجميع هيئات الحكم العسكري في المنطقة وتظهر الى يمين الصورة الاولى بعض السيارات التي صودرت من الاهالي ●

● صورتان خاصتان بـ «الاتحاد» ـ القدس ●

شالتنيل لافي حاكم اداري بيت لحم ومساعدوه «اودي» و «مفيد» يتجولون طوال الوقت في شوارع المدينة يشرفون بأنفسهم على اعمال المصادرة برفقة مناحم مردخاي وغيره من مسؤولي الضريبة في دائرتي «الدخل» و«الاضافية» بينما شوارع المدينة مفروشة بالحصى والحجارة، وحطام الزجاج في كل زقاق وبقايا اطارات الكاوتشوك المحترقة عند كل مفرق وكل ميدان. يتجولون على اصوات صفارات جيبات حرس الحدود التي لا تنقطع على مدار الساعة. وفي ميدان «سوق الشعب» يتوقف شالتنيل لافي للتصريح لمراسل التلفزيون الاسرائيلي «بأن اعمال المصادرة تتم في اطار القانون» دون ان ينظر في عين الكاميرا حتى لا تواجع عيناه المشاهد بينما كان المصور يلتقط صورا لمصادرة بضائع واثاث بيت فريد الطويل وتحميلها في الشاحنة.

وبالطبع، بمقدور حاكم بيت لحم الزعم بتنفيذ اي امر بأنه قد تم في اطار القانون، ولكنه لن يجرؤ على اخبار احد عن نص ذلك القانون؟ وحتى لو وجد الجرأة في الحديث على نحو «وفقا للمادة كذا والرقم كذا من الأمر كذا وبموجب الصلاحيات المعطاة لي.. الخ» فهو يعلم قبل غيره بعدم وجود قوانين تحتفظ بأية مسحة اخلاقية تجيز ما حدث ويحدث في بيت ساحور.

ترى أكان اقتحام منزل المواطن الياس مسعد من شباك المنزل، والتسلل داخله، والاعتداء على سكانه، وفتح الابواب، ومصادرة اثاثه، ثلاجة، فرن غاز، تلفزيون، فيديو وادوات منزلية وما وجد من بضائع في مخزنه عملا قانونيا؟

وهل كان منع اهل البيت من استدعاء الطبيب واستدعاء سيارة اسعاف لنقل المواطنة روجينا مسعد الى المستشفى بعد ان سقطت بفعل الصدمة النفسية عملا قانونيا؟ واذا كان كذلك لماذا تشاجر الضابط «اودي» ومسؤولو الجنود مع مسؤولي الضريبة وفي داخل البيت حول هذا الموضع. ولم يتم نقل المريضة الا بعد ان ايقن الجنود ورجال الضريبة انها «ستفرط» بين ايديهم، الى مستشفى المقاصد وترقد الان في غرفة الانعاش بحالة خطرة! ومن سيكون المسؤول عن وفاتها (لا سمح الله) جراء التأخر في نقلها لتلقي العلاج؟ اكيد سيعلن الناطق العسكري كعادته ان الوفاة كانت عادية!

لماذا تشاجر مرة اخرى المدعو «اودي» مع مسؤولي الضريبة في منزل متيا ابو عيطة الذي دوهمت اربع شقق سكنية له ولاولاده، وصودرت حتى ادوات المطبخ من بيته، مثل خفاقة البيض والمولينكس، ومعالق الطعام وبعض الصحون والمزهريات عدا عن الادوات الكهربائية ثلاجات وغسالات وماكينات مصنعة وكافة بضائعه واعتدوا على زوجته ام ناصر باللكمات! اكان الشجار بينهما لاختلافهما على اوجه تطبيق القانون؟ ام كان اقدام مسؤول الضريبة على رش الغاز في فم ام ناصر هو الاخر عملا قانونيا؟

أكان طرد ضابط الضريبة لـ «اودي» من المنزل هو الاخر عملا قانونيا؟!

أكانت هجمة الضريبة على المعوق عيسى الهواش ومصادرة ماكينة الخياطة التي يعمل عليها هو وأسرته والتي لا يكفي انتاجها لسد لقمة العيش له ولأسرته عملاً قانونيا واخلاقيا؟ علما بأن ما من حاجة لتذكير شالتنيل لافي بمكانة المعوقين لدى الشعوب والدول المتحضرة. اولا ينطبق على ما جرى مع عيسى الهواش حيث وصف حاييم اورون «مبام» في برقية قبل اسبوعين لوزير الدفاع بأن ما يحدث في الضفة والقطاع هو تحويلها الى منطقة تسودها قوانين وشريعة الغاب؟!

ها قد نفذ الانذار بتوجيه ضربة شديدة لاقتصاد المدينة بمصادرة الات المصانع وبضائع المتاجر واثاث المنازل بحجة امتناع المواطنين في بيت ساحور عن دفع الضريبة ولعدم توجههم الى مكاتب الادارة المدنية.

وها قد حصلت دائرتي «الدخل» و«الاضافية» كل على حصتها، وتم اقتسام البضائع والممتلكات المصادرة بينهما مناصفة، وحلت كل دائرة حصتها من الغنيمة، وسرق الموظفون والجنود امام اعيننا في جيوبهم ما سرقوه من الممتلكات، لدرجة انه لم يبق في منزل المواطن الياس مسعد غير الملابس وخزانة وسرير النوم وجدران المنزل.

فهل سيتوجه المواطنون الان الى دوائر الادارة المدنية التي افتتحت صباح ٩/٢٠ في معسكر الجيش بعمارة «عزيزة رشماوي» بحي اسطيح وليس على الضابط المدعو «مفيد» الا مجرد الجلوس وراء مكتبه وانتظار الزبائن.

ان الحقيقة الغائبة ليس عن ذهن «شالتنيل» (الذي ينبغي اعادته لمقاعد الدراسة الجامعية) بل وعن ذهن مسؤوليه في قيادة المنطقة الوسطى وغيرها. ان حالة ازدواج السلطة في بيت ساحور، لا يمكن اجتثاثها بمصادرة ممتلكات المواطنين مهما بلغت العقوبات والاجراءات. وعلى العكس فان الاجراءات ذاتها تثبت الحقيقة التي لا مفر امام المسؤولين من مواجهتها، وهي انه ليس بمقدور اية اجراءات عسكرية او سياسية او اقتصادية اجتثاث النزوع للاستقلال وضرورته من وجدان المواطنين وهو النزوع الذي كرسته اجراءات المصادرة ذاتها مرات مضاعفة في ذهن المواطنين خلال اسبوع المداهمات.

ومثلما قال (ابو ماهر) توفيق الراعي ووفا رشماوي، «انهم يصادرون اموالنا والاموال نحن الذين صنعناها ولم تصنعنا وستصنع غيرها. ومهما نهبوا من ممتلكات لن يصادروا منا طموحنا .وتعلقنا في الاستقلال».

الطريق من بوغوتا يمر عبر بيت لحم

● بقلم: البروفيسور يسرائيل شاحك ●

● تضج البلاد الان بشأن ضلوع الشركة الاسرائيلية «حود هحنيت» في كولومبيا، وكالعادة فان الضجيج يستهدف التغطية على الامور الهامة والاساسية حقا، والتي يمكن اجمالها بثلاثة مواضيع.

وقبل كل شيء، آماد الضلوع الاسرائيلي الرسمي في كولومبيا، والتي لم تشجبها اية شخصية من بين الحزبين الكبيرين: ففي سنة ١٩٨٨ باعت اسرائيل تجهيزات امنية الى كولومبيا بمبلغ نصف مليار دولار، في الوقت الذي كان فيه كل التصدير الامني الاسرائيلي الى كولومبيا يساوي ثلث التصدير الأمني الاسرائيلي الى العالم كله. وكما هو معروف لنا، في هذه المناسبة، فان التصدير الامني هو فرع التصدير رقم واحد في اسرائيل، وان معظمه او كله يذهب الى بلدان تشبه كولومبيا. ويمكن القول بثقة، انه لا يوجد بلد في العالم، ولا حتى جنوب افريقيا ايضا، اصبح اقتصاده مرهون بالروابط مع الانظمة الاكثر فسادا على وجه الكرة الارضية، وان تتفاخر الى جانب ذلك طوال الوقت بأنها «النور للأغيار».

ثانيا، لماذا اسرائيل بالضبط؟ ولماذا «السطيبون» «ملح البلاد» ابناء الكيبوتسات او خريجوها يعملون بمثل هذه الامور؟ ولا اعني هنا الجنرال (في الاحتياط) كلاين وشركاه. فهناك سمك اكثر سمنة في بحر القذارة السياسية الاسرائيلية. وعلاقات اسرائيل الخاصة مع انظمة، يتحفظ الجزء الاعظم من العالم منها، تشمل فصولا اكثر فظاعة من فضيحة كولومبيا. ونذكر هنا بايجاز ان اسرائيل رابين وبيرس هي التي كانت تؤيد نظام سوموزا وتدعمه بالسلاح والتدريب، الى ان اكملت حكومة بيغن هذه العلاقات حتى نهايتها المريرة، وبعد ذلك نظمت دعاية كاذبة اتهمت فيها محرري نيكاراغوا باللاسامية ودربت عصابات الكونتراس.

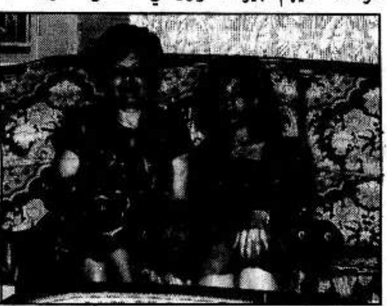
لقد كانت اسرائيل هي التي ايدت نظام الكولونيلات في الارجنتين، النظام، الذي حسب اتهام «أمنستي» قام بتعذيب اليهود بشكل خاص وارغمهم على الركوع امام صورة هتلر. واسرائيل الرسمية هذه، التي تقود كل ضيف رسمي اولا الى «يد وشم»، وقعت حلفا وثيقا مع نظام لاسامي يقدس النازيين بشكل خاص، (وعلى فكرة، بدون ان يحتج «يد وشم» بكلمة واحدة). ومن كان مبعوثو اسرائيل لهذا الحلف الدنس؟ كان موطا غور، الذي في سنة ١٩٧٨ . وبعد زيارة مليئة بالتعاطف في تشيلي بينوشيت، استقبل استقبال الملوك لدى الجنرال فيولا وباقي الجنرالات في الطغمة الارجنتينية. واما اسحق رابين فكان ضيف الشرف في الكلية الوطنية للقوات المسلحة الارجنتينية في سنة ١٩٨٠. وقسم على الاقل من هؤلاء الجنرالات، اصدقاء رابين وغور، يقبعون الان في السجن للجرائم التي ارتكبوها في الوقت الذي كانوا فيه اصدقاء، زعماء المعراخ، الامر الذي يمكن الافتراض انه لن يحدث اطلاقا لجنرال اسرائيلي، مهما اقترف.

وفضيحة العلاقات مع جنوب افريقيا تشير كذلك الى هذا الاتجاه. وفي هذه الحالة، وبدلا من اقتباس زيارات واتفاقيات، نشير الى حقيقة ذات مغزى عميق تجاه المجتمع الاسرائيلي: فلقد كان رواد هذه العلاقات من نشطاء، الهستدروت وخاصة الكيبوتسات. وتميز بشكل خاص اعضاء الكيبوتس القطري، وهناك قائمة، طويلة نوعا، من الكيبوتسات الذين عقدوا صفقات سمينة مع نظام الابرتهايد، وحسب المعطيات في كتاب البروفيسور بنيامين بيت هلحمي: «المؤامرة الاسرائيلية»، كان بين هذه الكيبوتسات نجبا وهعوجن وعبرون ودان وداليا ورمات منشيه ومرحابيا وعين هشوفيط وغاعاش ورمات هشوفيط وعين دور وحتصور وشمير وايلون ومعبروت وهزوربع وعين شيمر وبيت هزوربع ومشمار هعيمق. وكل هؤلاء من الكيبوتس القطري. ولم يتأخر الكيبوتس الموحد عن الركب بالطبع: ومنذ وقت قصير باع كيبوتس ايلت هشاحر مصنعا تكنولوجيا هاما، مباشرة من بلدة حتصور الى جنوب افريقيا، من خلال تسريحه للعاملين في المصنع ومن خلال اقتراحه على آخرين الهجرة الى جنوب افريقيا.

ولكن لماذا نستمر ونعدد حالات اخرى؟ وان التلخيص الافضل للسياسة الخارجية الاسرائيلية في العالم كله، قدمه عيزر فايتسمان بنفسه بصفته وزيرا للامن، عندما زار واشنطن في سنة ١٩٧٩ . وقال له هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الامريكي في حينه، بعض عبارات الانتقاد الحساس لما تقترفه اسرائيل في لبنان وانفجر فايتسمان قائلا: لا تقل لنا ماذا نفعل، فانتم خسرتم في كل مكان، ولقد خسرتم انغولا وايران واثيوبيا.. وانكم تبدون ضعفا، مثلا، تجاه كوبا. وباختصار فان سبب صدور كل هذا منا ـ لا مني! ـ نعود ونفاجأ من كل فضيحة اخرى، يكمن في عدم فهم المبدأ: فان الاجهزة السياسية في اسرائيل (عدا راتس، كل الاحزاب الصهيونية) تناصر، من الناحية السياسية العالمية لاسرائيل، ومنذ عشرين عاما، اليمين العنصري، المتطرف، الدكتاتوري وخصوصا الاكثر استغلالا الذي يمكن تصوره. وكانتا ما كانت سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه بلد معين، فان سياسة اسرائيل ستبقى دائما الاشد سوءا وتحاول دفع الولايات المتحدة لتكون اكثر سوءا مما هي عليه. والفرق الوحيد هو بين مؤيدي الابرتهايد علانية وبدون حياء، كما يفعل الليكود او المتدينون، وبين اولئك الذين يفعلون الشيء نفسه من خلال تصريحات متلونة، مثل مبام او رابين وبيرس.

ثالثا، السياسة الاسرائيلية في المناطق تشبه سياسة أسوأ اصدقائها، وهي تنفذ بواسطة النوع نفسه من «الشبان الممتازين» الذي يرسل الى كولومبيا.

وحدات «مختارة»، ضربت، كما نشر، يوسي سريد («هآرتس» ٨٩/٥/٥) وبدم بارد، فلسطينيين مقيدين حتى كسرت عظامهم. ولسان حال «تكام» «الحركة الكيبوتسية الموحدة»، ليس فقط قد تفاخر بأن خاطفي الشيخ عبيد كانوا من اعضاء الكيبوتسات وترى في ذلك «برهان» على ان انتقاد الكيبوتس غير صحيح.



● يسرائيل شاحك ●

قبل وقت قصير من تفجر الفضيحة الكولومبية، استبشرنا ـ وفقط بعد ان نشر الامر في صحف الولايات المتحدة قبلا ـ ان مجموعة من الاشخاص في بيت لحم، بدوا كسياح وتكلموا اللغة الانجليزية، اخرجوا فجأة سلاحا من حقائب طويلة واطلقوا النار على الشبان الذين كانوا على مقربة من حاجز حجارة. وقد قتل شخص جراء اطلاق النار وجرح الكثيرون. وبعد بضعة ايام قرأنا في «هآرتس» (٨٩/٨/٢٣) ان هؤلاء كانوا جنودا «عملوا حسب الاوامر». وحسب مستوى الدقة، يمكن الافتراض ان هذه كانت وحدة اخرى من «ملح البلاد»، اشخاص من ابناء الفئة الاجتماعية نفسها. وطالما لم نعي بعد ما الذي نحتاجه حقا، لكي تتوقف مثل هذه الفظائع، وهو قلب القيم الاجتماعية، فلن نستطيع ان نتقدم.

وان السبيل لفهم ما الذي تفعله اسرائيل في بوغوتا، يمر عبر بيت لحم. ذلك انها المسؤولة في المكانين عن اعمال القتل، وفي كل من المكانين يوصف القتلة كفخر للمجتمع من قبل اناس لا يريدون ان يفكروا.

إشكالية العلاقة اللاحوارية بين القاهر والمقهور!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● لم يرق توزيع «وثيقة الاستقلال الفلسطينية»، كما يبدو، لرئيس مجلس «كفار تابور» المحلي، ميخا غولدمان. بل اكثر من ذلك فقد اشعلت لديه الضوء الاحمر لانها تهدد التعايش المشترك وربما جلبت الانتفاضة الى قلب الجليل! وعليه، رأيناه يدعو الشرطة الى اتخاذ اجراء حازم ضد موزعي الوثيقة. ورغم كون هذا الموقف مرفوضا الا انه لم يأت فجأة ولم يُثر الاستغراب. فقد جاء في إطار مواقف مشابهة عبر عنها هذا المسؤول او ذاك وجميعها تتعلق بقضايا مماثلة. فبالأمس، اعتقل المطرب سمير الحافظ وعدد من ابناء سخنين بجريرة انشاد «بلادي.. بلادي..» وأثيرت في العطلة الصيفية الاخيرة قضية المخيمات الصيفية التي تقيمها الهيئات الاهلية في التجمعات السكنية العربية، وسمتها وسائل الاعلام الرسمية بـ «مخيمات الانتفاضة» وجرى التحريض اليومي عليها وعلى مضامينها التي وصفت بـ «التخريبية» و«المعادية للدولة». بل واعتدت الشرطة على عدد من هذه المخيمات واعتقلت عددا من العاملين والمشرفين عليها. واثيرت مؤخرا، ايضا، قضية وجود كاسيتات تحتوي على «اغاني الانتفاضة» التي انتشرت كالنار في الهشيم في التجمعات السكنية العربية لتثير المشاعر والعداء لليهود والدولة ـ حسب وسائل الاعلام الاسرائيلية.

ومن نفس المنطلق اعتبرت اقامة القائمة التحالفية بين «الجبهة» و«التقدمية» و«الدمقراطي» خطوة سلبية تنطوي على أبعاد قومجية! واعتبر اضراب القرى الدرزية وسلطاتها المحلية، يوم ٨٩/٩/١٢ ، احتجاجا على قرار دمج كفرياسيف وابوسنان في سلطة محلية واحدة، اضرابا لا لزوم له وبدون داع! وهكذا اعتبرت اضرابات السلطات المحلية العربية وكذلك كل الاجراءات النضالية التي تتخذها الجماهير العربية الفلسطينية أو احدى هيئاتها! فغالبا ما نسمع هذا المسؤول او ذاك يعلن ان «اضراب الجماهير العربية جاء بدوافع قومية» او «قومجية» وان «فئة من المتطرفين تقف وراء الاضراب»، وان «الاضراب في السلطات المحلية ينطوي على عداء للدولة ولا داع له»! وتنقل وسائل الاعلام هذه التصريحات وتكررها صباح مساء!

وتذكرني هذه الامور والمواقف بحادثة طريفة وقعت لي في اثناء عملي مرشدا للمجموعات اليهودية ـ العربية في معهد «جفعات حفيفا». ففي احدى الامسيات الفنية التي نظمها المرشدون اليهود والعرب قرر الطلاب العرب مواصلة البرنامج الى ما بعد الموعد المقرر. ولم يكن لدى المرشدين اي مانع. فواصل الطلاب غناءهم. واختاروا ما نسميه بـ «النصراويات» علما بأنهم كانوا من الناصرة وفيهم من احترف تأدية هذه الاغاني الشعبية. وفي احدى مراحل السهرة غير الرسمية انضم الى الحلقة شاب وفتاة تابعين لمجموعة من الشبان اليهود التي كانت في المكان بالصدفة. وشرعا بالتصفيق كما فعلنا نحن. وطلبا الى احد الطلاب ان يترجم لهما الاغاني. وبعد محاولة او محاولتين اعتذر بأدب موضحا ان مهمته عسيرة وارسلهما اليّ. وأبديت استعدادا للترجمة الحرة موضحا استحالة الترجمة الحرفية للاغاني الشعبية. فأبديا بالمقابل عدم ارتياحهما وقبلا على مضض. وحسبت انهما مهتمان بتراثنا الا انني استجوبت في اليوم التالي عن مضمون الاغاني وعرفت ممن استجوبني ان الشاب والفتاة «المهتمان بتراثنا» قدما الى مركز اللقاء بل الى ادارة المعهد شكوى مفادها اننا انشدنا «أغاني قومجية» ومعادية. أما كيف توصلا الى هذا الاستنتاج وهما لا يعرفا اللغة العربية فهذا ما عجزا عن تفسيره لدى مواجهتهما بالأمر، وكل ما قالاه انهما استنتجا ذلك من عدم قيامنا بالترجمة الحرفية لكلمات الاغاني!! أما ماذا كانا سيستنتجان لو رفضنا بشكل قاطع ان نترجم لهما، فهذا ما لم استطع تخيله! لن اخوض هنا في اسباب سلوكهما هذا. لكن من الواضح لي انهما تصرفا من خلال خوفهما مما لا يعرفاه ومن خلال كونهما ينتميان شعوريا وعقليا ونفسيا الى المؤسسة الحاكمة التي تحاول وبكل الطرق التحكم بـ«الاقلية الفلسطينية» في اسرائيل ويقض مضجعها اي مظهر من مظاهر الوحدة لدى هذه الاقلية وحتى مجرد اداء الاغنية الغزلية او التراثية بشكل جماعي!

ان هذه الامور كلها لم تكن لتحدث في إطار علاقات طبيعية بين السلطة المركزية وبين المواطنين. الا ان العلاقة بين السلطة المركزية في اسرائيل وبيننا، الجماهير الفلسطينية في اسرائيل هي علاقة اشكالية قائمة على القهر. اي ان المؤسسة الحاكمة تمارس تجاهنا سياسة قهر وعلى المستويات كافة، القومي والسياسي والاقتصادي والحياتي واليومي. ومن الطبيعي ان تلجأ السلطة المركزية القاهرة الى العنف بشتى اشكاله التشريعي والبوليسي والكلامي لفرض سيطرتها وسطوتها على المقهورين. ومن هنا فان كل ما أشرنا اليه يندرج في إطار محاولات المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تثبيت القهر بالوسائل العنيفة. وحيث يكون القهر يكون العنف. وربما كان هنا السبب في ان رد المؤسسة الحاكمة على خطوات نضالية يتخذها قطاع في الناحية اليهودية يختلف قليلا او كثيرا عن ردها على خطوة مماثلة يتخذها قطاع من القطاعات في الناحية العربية.

والعنف في حالة القهر هو من ميزات القاهر بالذات. وفي هذه الحالة قال الفيلسوف التربوي باولو فرايري في كتابه «تربية المقهورين»: «.. ان وجود علاقة تقوم على القهر يعني بالضرورة وجود علاقة يسودها العنف. ولا نعرف في التاريخ كله ان العنف قد بدأ به المقهورون اذ كيف يتصور ان يكونوا البادئين وهم في حقيقتهم نتاج ممارسة العنف ضدهم بل كيف يمكن ان يبادر هؤلاء الى العنف والعنف هو في حد ذاته عمل موجه ضدهم..». ويتابع فرايري قائلا: «.. ومن البدهي ايضا، ان نقول ليس الذين سلبوا حريتهم هم الذين يستلبون حرية الانسان وانما الذي يستلبها هم اولئك الذين هؤلاء من انسانيتهم، وبنفس المنطق نستطيع أن نقول ان الضعفاء لم يمارسوا القوة ضد الاقوياء وانما الذي مارس القوة ضد الضعفاء هم الأقوياء». وبرغم ذلك فان المقهورين في نظر القاهرين هم الذين يتعملون بالكراهية والعنف والبربرية و«الوغدنة» والوحشية ولا سيما حين يتصدون لعنف القاهرين». لم يكتب فرايري هذه الكلمات واصفا احوال الجماهير الفلسطينية في اسرائيل ولم يقصد بكلامه العلاقة القائمة بين هذه الجماهير وبين المؤسسة الحاكمة وانما تحدث عن نظام العلاقة القهرية في كل مكان وزمان. وما من شك في ان اقواله هذه تنطبق على الحالة التي نحن بصددها خاصة حديثه عن صورة المقهور في أعين القاهر وهو المهم لمعالجتنا هذه.

وليس غريبا علينا حديث المسؤولين الحكوميين عن «كراهية العرب لليهود» وعن «بربرية العرب» و«توحشهم» و«تخلفهم» و«لجوئهم السريع الى العنف». ومثل هذه التعابير تستخدم في كل مرة يطلب الى احد المسؤولين في الحكومة او الشرطة التعقيب عن حدث ما في الناحية العربية اضافة الى تسابق الصحافة شبه الرسمية الى التقاط واستخدام هذه التعابير والاوصاف. ويجزم علماء الاجتماع ان القاهر معني بتصوير المقهور بصورة بشعة بل غاية في البشاعة والسلبية حتى يبرر قمعه وعسفه وعنفه ضد المقهور. ومن هنا فان القاهر يدأب عن سابق اصرار وتعمد على تشويه صورة المقهور في كل مناسبة. ويأخذ هذا الدأب دفعة كبيرة عندما يختار المقهور مقاومة القهر والتصدي لممارسات القاهر. فأبشع الاوصاف وأشد التهديدات لهجة توجه الى الجماهير الفلسطينية عشية تنفيذ قرار بالاضراب العام، في «يوم الارض» مثلا وبناء على قرار «لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب» وغيرها. في حين ان المسؤولين الحكوميين يصمتون صمت القبور في مقبرة قديمة عن حقيقة التمييز الفاضح في الميزانيات للناحية العربية او على حقيقة عدم وجود اكثر من اربع مجالس عمالية في كل الناحية العربية او عن محاولة الاستيلاء على ارض «الزابود» او «التيفن» او عن حقيقة وجود نقص في الغرف الدراسية في الناحية العربية يقدر بـ ١٤٠٠ غرفة! ان السكوت عن الممارسات القهرية واقامة الدنيا على اجراءات التصدي لهذه الممارسات هي، ايضا، من ميزات القاهر. فكل خطوة لا تنسجم مع سياسة ورغبة القاهر عرضة للتحريض والعسف السلطوي. وهنا لا يهم ما هو حجم هذه الخطوة، ابتداء، من انضمام فتى الى الشبيبة الشيوعية وانتهاء بالاضراب العام الذي قد تعلنه «اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية»!

ومن صفات القاهر، اعتماده «سياسة «فرق تسد» لفرض هيمنته على المقهورين. وعليه، فان حق التنظيم والنشاط الاجتماعي لدى المقهورين يظل محدودا جدا وقابل للبتر وحتى للالغاء في كل لحظة. ومن هنا فان اية خطوة تنظيمية يتخذها المقهورون لتحقيق الوحدة واستعدادا لمواجهة سياسة القاهرين تندرج في اطار «الاعمال الخطرة» بالنسبة للمؤسسة الحاكمة ـ القاهرة. ومن هذا المنطلق تعاملت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل مع كل التنظيمات التي اقامتها الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. ومن هنا يأتي عدم الاعتراف الرسمي وعدم اعطاء الشرعية الرسمية للجنة القطرية للرؤساء او للجنة الدفاع عن الاراضي!

ان القاهرين ـ يقول فرايري ـ يرون في الانسانية حقا يمتلكه الانسان بالوراثة وفي ضوء هذه النظرة فان الاعتراف بالحقوق الانسانية للاخرين في نظرهم، هو قلب للاوضاع! ولا يرى هؤلاء، في احتكارهم قدرة الامتلاك شيئا ينال من انسانية الآخرين! والغريب انهم يعتبرون ان هذا الحق قد تحقق لهم بفضل شجاعتهم من ارتياد المغامرة وهم ينكرون على غيرهم مثل هذا الحق لأن الغير في نظرهم غير اكفاء وكسالى ولا يحمدون النعمة التي يتفضلون بها عليهم. فالغير في نظر القاهرين ناكرون للجميل وحاقدون وتنبغي مراقبتهم باستمرار حتى لا يحصلوا على شيء من الحرية يقلبون بها الاوضاع. وقوله هذا ايضا ينطبق على تعامل المؤسسة الحاكمة ـ القاهرة مع الجماهير الفلسطينية المقهورة في اسرائيل. فكثيرا ما يمتننا هذا المسؤول أو ذاك بـ «الحرية» التي نحظى بها قياسا بالقيود المفروضة على المواطنين في الدول العربية المجاورة. وكذلك الامر بالنسبة لمستوى المعيشة الذي يعتبرونه اخر حلاوة ومعروفا ينبغي ان نقدم الشكر للحكومات الاسرائيلية بشأنه! وعليه، يصبح تنظيم المخيمات الصيفية استغلالا خطرا لحرية التنظيم ويصبح الاحتفال والانشاد الجماعي خطرا وعداء وتحريضا والهابا للمشاعر القومجية! ،يصبح الاضراب العام خطوة خطرة تستهدف السعي لتقويض النظام العام! ،على هذا قس. ومن الواضح أن هذا التعامل لا يتم الا من خلال أساليب لا حوارية قائمة على التنكر لحقوق الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. ويبدأ هذا التنكر بعدم التعامل معها على اساس انها اقلية قومية لها وحدتها وقضاياها وهيئاتها.

ان حالة القهر، ووجود قاهر ومقهور هي حالة سياسية قائمة على اللاانسنة. وهذه حالة عادية الا انها تبقى غير طبيعية ومن حق المقهور السعي لتغييرها. وهذا ما فعلته وتفعله الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بهيئاتها وتنظيماتها المختلفة. وهذا ما ينبغي ان تواصل فعله لأن التجربة التاريخية أثبتت ان حالة القهر لا تنتهي باختيار ورضى من القاهرين وانما بمبادرة المقهورين الى خوض النضالات والمعارك وبدون توقف.

جيرة بالعافية

● تقرير: رشدي خلايلة ●

رفضوا كل الاغراءات وتمسكوا ببيوتهم

*** هكذا يقولون بعد ان فرضت عليهم جيرة شارون في القدس العربية ***

أم جورج: كنت اتحاشى ان اطلب من أولادي احضار الدواء خوفا عليهم من استفزاز الجنود لهم. خطيبة ابني ألبسته خاتم الزواج في السجن.

ابو حمدي: اقتحم أحد المستوطنين الحمام وابنتي في داخله عارية.

أم نعيم: رش الجنود ابنتي وزوجها بالغاز ومنعوهما من زيارتي.

ام صلاح: ربطوا كلبا في باحة الدار لاخافة احفادي ومنعهم من زيارتي.



● هنريت طمس أم جورج وخطيبة ابنها في ثياب العرس بينما عريسها في السجن ●

بهذه الكلمات لخص جيران ارئيل شارون الفلسطينيون مأساتهم، التي بدأت مع ابتياع شارون الغرف الثلاث المجاورة لهم، قبل عامين، واستوطن فيها.

مع الاقتراب من هذا البيت الذي يقع في شارع الواد رقم ٣٥ ، داخل أسوار القدس العربية، يحس المرء ان الوضع في هذه البقعة يختلف بعض الشيء عن باقي احياء وأزقة القدس، خاصة عندما يرى الى شعار دولة اسرائيل يقبع بشكل تظاهري فوق سطح منزل عائلة طمس ويمتد على عرضه علم اسرائيل، فيما تقف امام البوابة المؤدية الى الدار دورية من الجنود، يحدقون بكل طفل أو شيخ او امرأة تمر في ذلك المكان.

منذ شراء شارون البيت من عواد ابوسنانه، ابن القدس، الذي منع الاهالي جثمانه من الدخول الى الحرم، ولم يشارك في جنازته الا اولاده، لم تعدم سلطات الاحتلال المكائد لتهجير الجيران الفلسطينيين، ولم تبخل ادمغة المسؤولين الاسرائيليين عليهم، بشتى الطرق الجهنمية والاساليب اللاانسانية لحمل جيران شارون على ترك بيوتهم او بيعها.

ان الضجة التي رافقت استيطان شارون في القدس في اواسط شهر كانون الاول من العام ١٩٨٧ ، اي بعد اسبوع فقط من اندلاع لهيب الانتفاضة، سرعان ما خبت، ولكنها تفجرت، من جديد، مع توقيع عمرام متسناع، في الثالث عشر من تموز الماضي، على آخر قرار، بصفته قائدا للمنطقة الوسطى، ويقضي بطرد السيدة هنريت طمس (أم جورج) من غرفتها الملاصقة لاحدى الغرف التي اشتراها شارون، بحجة ان ابنها فرنسيس القى زجاجة حارقة على جنود الاحتلال.

حتى تصل الى البيت، الذي يستوطن فيه شارون تعترضك عقبات ومصاعب، وتتسلل امام عينيك مشاهد شريط. لا يقتصر دورك فيه على المشاهدة، وانما تتحول خلال ذلك ورغما عنك، الى احد أبطاله. فقد اصطدمت، في الطريق الى شارع الواد بمجموعة عسكرية اسرائيلية، مؤلفة من حوالي عشرة جنود. لم أعرهم اي انتباه. فوجود الجنود المكثف في ازقة القدس امر مألوف، وعندما يتكلم المسؤولون الاسرائيليون عن وحدة القدس و«الوضع الطبيعي» فانهم لا يخدعون احدا سوى انفسهم. وفجأة وجدتني محاطا بهم، وانهالوا عليّ بأسئلة استفزازية، فلم اعرف من أجيب، الأمر الذي ادى الى احتداد النقاش. فاقترح احدهم: «تعالوا نقدم له وجبة لكمات». الا ان قائد المجموعة تريث لحظات، وربما تراجعوا عن تنفيذ الاقتراح فقط بعد ان عرفوا طبيعة مهنتي ـ الصحافة.

وصلت الى شارع الواد رقم ٣٥ وهمت وزميلتي الصحفية التي كانت ترافقني، بالصعود الى البيت، الا ان قائد المجموعة التي «تحرس» المكان امرني بالتوقف ولم يسمح لنا بالصعود الا بعد تفتيش دقيق.

صعدت وزميلتي، عبر بوابة حديدية، على درج ضيق ادى بنا الى باحة ضيقة، ايضا، تطل عليها غرف جميع الجيران، وتشتبك فيها الاعلام الاسرائيلية على مستوى منخفض وبكثافة تفتقر لها المؤسسات الاسرائيلية الرسمية، استفزازا لمشاعر الجيران الفلسطينيين. التفت جانبا فاذا بتلاميذ المدارس الدينية، الذين يقطنون في احدى الغرف يتسرقون النظر الينا من خلف الباب ويراقبوننا.

في البداية استقبلتنا الحاجة ام نعيم وابنتها الصغرى، اللتان تعيشان في غرفة واحدة. لقد انجبت ام نعيم سبع بنات وابنا واحدا ربتهم جميعا في هذه الغرفة.

بعد أن انتهت ام نعيم من تقديم الضيافة بدأت في الحديث واسترسلت فيه.. هدموا الحمام ويمنعوني من بناء آخر.. لا يسمع المستوطنون لنا بنشر الغسيل.. الجنود يفتشون كل زائر، حتى بناتي السبع لا يسلمن من الاهانات والمسبات. فلا يزرنني حاليا الا نادرا.

قبل فترة من الزمن، قالت أم نعيم، في حين كست وجهها غيمة من الكآبة، جاءت ابنتي جميلة وزوجها لزيارتي فمنعها الجنود من الدخول. الا انها قررت عدم الرضوخ لهم واشتبكت معهم.. وفي الحال رشها الجنود وزوجها بالغاز المسيل للدموع.

وننتقل للحديث عن الاغراءات التي عرضت عليها لهجرة بيتها فتقول.. عرضوا عليّ آلاف الدينارات واقترحوا عليّ ان اسكن في فيلا.. ولكنني حتى لو اصبحت مثل حبة زبيب لن اخرج من هذه الغرفة فانني لم أعش في بيت اهلي بقدر ما عشت في هذه الغرفة.. منذ اكثر من اربعين عاما اعيش فيها. في هذه الاثناء ضجت الحارة بصراخ امرأة وعلا صوت رجل يتكلم العبرية. فسارعت الى الشباك، حيث بدت امرأة متوسطة العمر منفوشة الشعر وسط حشد من الناس يدفعونها الى الخلف، فيما تقدم منها قائد المجموعة التي تنشتي وهددها بالاعتقال!

بعدها سادت فترة صمت.. واستأنفت ام نعيم الحديث عن ابنها موسى الذي يقبع وراء قضبان السجون الاسرائيلية، وانسابت دموعها على وجنتيها. ودون ان تمسحها قالت بلهجة مرتجفة.. حكموه سنتين بتهمة رشق الجنود بالحجارة، ويوم عيد الام السابق مضى على وجوده في السجن ستة اشهر.

في سياق الحديث دخل السيد محمد سعيد حمدي (ابو حمدي)، احد الجيران، وابلغنا بغياب السيدة ام جورج من غرفتها.

ابو حمدي تجاوز الخامسة والستين.. يخطو بتأن كمن يخشى ايقاظ انسان نائم. وتكسو وجهه ملامح الوقار.

مشاكلنا كلها متشابهة.. الجنود يفتشوننا في الذهاب والاياب.. يفتشون سلات الخضار.. حرموا جيراني حتى من ابنائهم وحرموني من اصدقائي.. انتزع المستوطنون بلاط ارضية غرفهم ويتحممون على التراب فتسيل المياه على رؤوسنا. واستطرد ابو حمدي.. عرضوا على الجميع الاف الدينارات وفيلات مقابل غرفتنا هذه.. ولكننا سنبقى على قلوبهم.

كعادتي، قال ابو حمدي بصوت منخفض، جلست في احد الايام قبالة التلفزيون واغلقت باب غرفتي حتى استطيع سماع الصوت. لأنه منذ قدوم شارون والمستوطنين لم نهنأ بفترة صمت او راحة. فان مسجلاتهم وصراخهم لا ينقطع ابدا..

وفي اثناء ذلك دوى صوت باب الحمام، الذي كانت ابنتي تغتسل فيه. فسارعت الى الخارج. لقد خلع احد المستوطنين باب الحمام وحاول الدخول عليها وهي عارية في داخله، الا ان صراخها الذي استفز الجيران، اضطر المستوطن الى الهرب ويطلق ابو حمدي زفرة طويلة ويسترسل.. خرجت ابنتي الثانية وابلغت الشرطة بما حدث. ولكنها (الشرطة) أهملت الأمر واقفلت المحضر.

وحول علاقته بشارون قال ابو حمدي، في حين اعتلت شفتيه ابتسامة ساخرة، لقد زارني مرتين، الاولى، مع احد رجاله ويدعى «موطي»، ولم ينبس خلالها ببنت شفة. ومن جانبي لم اقدم له قهوة. وفي المرة الثانية تكرر الشيء نفسه.

ويتابع ابو حمدي بلهجة ساخرة.. حين دخل شارون غرفته في المرة الاولى، توجه اليّ «موطي» وطلب مني ان اتوجه للترحيب به. فقلت له، ولكنني لا املك هدية تليق بمقامه!! عندها اقترح عليّ «موطي» بأن يحضر هو هدية لأقدمها انا لشارون.. فقلت له: هذا أمر غير وارد.

فيما بعد قادنا ابو حمدي الى الجارة الثالثة ـ أم صلاح، التي لا تتجاوز مساحة غرفتها اثنا عشر مترا.. وقد حشر في داخلها الثلاجة والغاز وسريران.. وهدم المستوطنون الحمام.

وبعد ان استعرضت ام صلاح مشاكلها مع المستوطنين، التي لا تختلف عن مشاكل جيرانها، قالت بصوت عال.. لن أخرج من هذه الغرفة. فقد توفي فيها زوجي.. وانا لن اغادرها حتى الممات.. وحين توقفت عند الاغراءات التي عرضت عليها لمغادرة غرفتها.. انكمش وجهها وهدر صوتها.. رفضت ٢٠ الف دينار، هددوني بالقاء اثاث منزلي في الشارع.. وذلك بالنسبة لي أهون بكثير من الخيانة.. يكفيني ان يبقى اولادي مرفوعي الرأس. وتستطرد.. احضروا كلبا وربطوه في باحة الدار لاخافة احفادي ومنعهم من زيارتي. وفي احد الايام منعوا ابني من زيارتي. فقد اوقفه الجنود.. وبعد التحقيق معه، مزقوا هويته.

لم أتمكن، في تلك الليلة، من مقابلة ام جورج، فقد تبين انها اخلت غرفتها، بعد قرار متسناع ويأس من المحكمة العليا، واستأجرت منزلا في بيت حنينا.. لقد رأت المحكمة في بقاء ام جورج في غرفتها خطرا على حياة الوزير شارون!

استقبلتني أم جورج في اليوم الثاني في منزلها المستأجر، الذي غص بالاقارب والاصدقاء.. انها أم لثلاثة ابناء واربع بنات.. الابن البكر جورج (٢٦ عاما) مطارد، والياس وفرنسيس التوأم.. الاول اعتقل في العاشر من نيسان ١٩٨٨ وحكم عليه بالسجن سنتين ونصف السنة بعد ادانته بالقاء قنبلة حارقة على جنود الاحتلال والثاني رهن الإعتقال منذ السابع عشر من شهر كانون الثاني الماضي بتهمة القاء زجاجة حارقة.

استهلت ام جورج حديثها بشرحها التهمة التي وجهتها السلطات لولديها بالقاء زجاجات حارقة، فقد جرى اعتقالها اكثر من عشر مرات لفترات متفاوتة كوسيلة ضغط حتى نترك غرفتنا. وتحولت شرفات غرفتي الى نقطة للمراقبة، فكلما كان شارون يحضر الى الشقة، كان الجنود يقتحمون غرفتي بصحبة كلابهم ويفتشونها بدقة ويقلبون فيها الاثاث رأسا على عقب، ثم يرابطون على الشرفات، خاصة وانها تطل على الشارع، حتى يغادر شارون المكان. نكدوا عيشنا.

وتتساءل ام جورج.. لقد قضى قرار المحكمة باخلائي من المنزل واغلاقه.. ولكن لماذا لم يغلقوه حتى الان؟! وتجيب.. اغلب الظن انهم ينوون تسليمه لشارون!

صمتت أم جورج لحظات.. ولف غرفة الصالون سكون.. وبعد ان اعتصرت ذاكرتها تابعت حديثها.. في حين كان شارون وضيوفه من الوزراء وشمير يلتهمون أشهى المأكولات، خلال الحفلة التي اعدها لمناسبة استيطانه في الحي الاسلامي، تحولت غرفتي الى مسرح لعبث الجنود، بعد ان خلعوا الباب.. خرجت من الغرفة قبل بداية الاحتفال.. ومع بدايته اتصل بي احد الجيران واخبرني بما فعله الجنود داخل الغرفة. فرجعت فورا. لقد استغرق قطع الطريق من باب العمود حتى البيت عدة ساعات، بينما في الايام العادية، لا يستغرق ذلك دقائق معدودة.. لا ادري كم من الحواجز عبرت!!

وفور رؤيتي لما جرى في الغرفة التي غصت بالجنود والكلاب، تابعت أم جورج، وجدت نفسي خارجها وأنا اصيح.. وين هذا شارون؟!! ولكن الجنود منعوني من الوصول اليه. وتنتقل ام جورج الى الحديث عن الاسبوع الذي سبق طردها من غرفتها: ربطوا، امام الغرفة، لمدة اسبوع، كلبا كان ينبح طيلة الوقت وجوعوه عمدا، حتى يزيد من نباحه ويوم طردوني من غرفتي جاء شارون ونام في البيت. انه يحضر الى البيت كل شهر مرة واحيانا كل اسبوع مرة. وتابعت ام جورج حديثها.. في أحد الايام حاول شارون دخول غرفتي الا ان ولدي الياس وفرنسيس اغلقا الباب في وجهه.

وفي هذه الاثناء تتدخل خطيبة فرنسيس ـ مها، والتي جلست بجانبي، وقالت وقد غمر وجهها الفرح والسرور واعتلت شفتاها بسمة، لا يشاهدها المرء الا على وجه العروس.. تقدم فرنسيس وطلب، بواسطة والدته، يدي من اهلي وهو في السجن.. فذهبت اليه في سجن عسقلان وألبسته خاتم الزفاف عبر شبك السجن.. انه الرباط الابدي.. انا فخورة به.. رفضت انتظار قرار المحكمة.. ومهما تطول مدة محكوميته، سيجدني دائما في انتظاره.

بين الذاكرة والحاضر

اوراق شخصية - يكتبها: رياض مصاروة



ادفنوا حبكم وانهضوا

الى الشهيدة كلارا الراحلة مع ضحكتها

● عندما يرحل الذين نحبهم نعاتبهم وكأنهم هم الذين ارادوا الرحيل.

- ألم يكن حبنا كافيا واردتم ان تبحثوا لكم عن عالم ذي فضاء اوسع للحب، فيه تستطيعون الطيران والتنقل مثل الفراشة الواعية لجمالها!

«تقتلنا النظرات الساخرة وكأنها تقول»:

- اذا احببتموني انظروا اليّ فقط ولكن لا تمسكوا بي لأنني لست ملكا لكم وانما انا ملك للطبيعة التي خلقتني فهي ادرى بي منكم واذا امسكتم بي فهذه علامة الرحيل.

اية أنانية هذه؟ اية سخرية قاتلة؟

- مثل هذا الحب معروض في كل مكان فأنا اريد شيئا آخر حبا آخر باستطاعتكم ان تكتشفوه فأنا ادرى منكم بذلك الحب الذي لا يعرف الرحمة ولا يؤمن بنظرية التوازن ولا بالكليشيهات الحضارية والاتيكيت الحضاري في تأدية الواجب.

- قولي لنا! نورينا!

- ما النفع اذا انا كشفت عن حقيقتي؟ عليكم ان تكتشفوها بأنفسكم. من الافضل لي ان ارحل وابحث لي عن عالم آخر لا يشبه عالمكم.. يبغض عالمكم..

- ولكن ماذا كان بوسعنا ان نفعل؟

نحن مثلك تماما نبحث عن ذلك العالم الذي تبحثين عنه. كلنا في الهوا سوا. رجاء كفي! لا تسخري منا! كفي عن الضحك. نحن جيل قتلته الحضارة.

- لكن الحضارة لم تقتلني. الا تفهمون؟ لقد يئست منكم وكنت اضحك حتى كادت تتفجر اوتار صوتي، وكنت انتظر ضحكة تكسر ضحكتي، ولكنها لم تتكسر لانكم لم تجيدوا الضحك. لقد اخترت حوار الضحكة مع الضحكة الا تفهمون؟ الضحك لغة. الضحك كلام.. له أحرفه، وله حركاته، وله نقاطه وفواصله وعلامات استفهامه. الضحك حوار يحتاج الى روح مبدع والروح المبدع هو صراع الضاحك مع الحياة.. ايضا..

القراشة لا تموت محتضرة. الفراشة تموت وهي في أوج اشتياقها للاجمل وتقول انا جميلة ولكني لم اصل الى الكمال الذي انا اريده، ليس الكمال الذي تريدونه انتم..

«عندما يرحل الذين نحبهم تبدأ المسلمات المؤطرة بالانهيار ونسمع الضحكات في خضم انهيار مسلماتنا ويأتي السؤال قاسيا.. ماذا ستفعلون؟

الضحكة عالية والسخرية قاتلة..

- اذا اردنا الضحك الان..

اضحكوا لأنني أمارس ضحكتي.

حاوروني وانا في عالم الفراشات الطائرة الضاحكة.. لقد رحلت عنكم لكي تتعلموا لغة البكاء ايضا.. الضحك لغة.. والبكاء لغة.. واقول لكم لغة الضحك اصلها من لغة البكاء.. ابكوا اذا اردتم لأن البكاء يأخذ مداه من مدى الضحك واذا سيطرت عليكم لغة البكاء فقط فذلك يعني الخداع بعينه.. البكاء يحتاج الى ضحك.. والضحك يحتاج الى بكاء.. ادفنوا حبكم وانهضوا..! اذا نهضتم ستكتشفونه انا الذي انتظرته ولكنني كنت اشعر به ضبابيا.. لم اكتشف الجوهر..

- لكن ما ذنبنا؟ جوهر الحب كان.. ما ذنبنا؟

- ذنبكم انكم جبناء، ضعفاء.. انظروا من حولكم.. لماذا ذبل الزرع من حولكم عندما رحلت؟ انتم زرعتم ورد الجوري بأيديكم وتركتموه.. انتم تهملون ورد الجوري الذي عاش من اجلي وها أنتم تتركونه وحيدا، يذبل ويموت مثلما تركتموني اموت دون ان اسمع صدى الضحكة جوابا على ضحكتي.. وكان يقول لي..: احذري! لا تنتظري الضحكة.. وكنت اقول له: الضحكات ستأتي، هي مكبوتة.. انهم ضعفاء، مساكين.. يريدون ان يضحكوا.. لكنهم.. ماذا ينفع الاسف؟

وها هي وصيتي لكم!

افرحوا لرحيلي عنكم لأنه نبهكم لدقائق الحياة في داخلكم.. رحيلي هو مرحلة الانتقال في حياتكم التي كنتم تبحثون عنها.. وها هي آتية لكم، جاهزة دون تخطيط مسبق، دون اعلان مسبق.. رحيل ضحكتي اراد ان يمتحن الروح المبدع في ضحككم.. وها أنا اكشف لكم سرا من أسرار حقيقتي:

حقيقتي كانت حقيقة الموت.. والموت مواجهة.. الموت امتحان.. الموت هو نفي لكل المسلمات المثالية الباحثة عن روح غيبية تتمسك بأحبال واهية.. الموت حقيقة ورحيلي عنكم كان تأكيدا لهذه الحقيقة وتقبلها هو اعتراف بالانكسار القسري للضحكة الباحثة عن امتداد، والامتداد عندكم في داخلكم.. اطلقوا له العنان الذي سيحرركم من عقدة الذنب.. عندما يرحل الذين تحبونهم استمعوا الى ضحكة اطفالكم فهي الامتداد الطبيعي لضحكة الذين رحلوا..

عندما يرحل الذين تحبونهم لا تبحثوا عن الشفقة، فالشفقة مهينة، ومذلة.. ورفضها يحتاج الى روح مبدع ينتشل ضحكتكم من أسرها القاتل.. الميت.. رددوا هذه الكلمات وانهضوا!

رحل الذين نحبهم ونحن سنرحل عن الذين يحبوننا.

في رحاب الاشتراكية

علامات فارقة في المسيرة البلغارية الثقافية

● كانت، ولا تزال، التجربة البلغارية في البناء الثقافي موضع اهتمام البلاد الاجنبية منذ أمد بعيد، وخلال السبعينات ساعدت تجربة الادارة الحكومية الاجتماعية للنشاطات الثقافية، الى درجة لا يستهان بها، بالاتجاه نحو الدمقراطية في تطورها الثقافي من اجل حشد اوسع الفئات الشعبية حول البرنامج الوطني المعلن الخاص بالتربية الجمالية.

وتعتبر وجهة نظر القيادة الوطنية ذات اهمية لمستقبل الثقافة البلغارية، اذ يجب جذب الفئات المثقفة عند مناقشة ووضع حلول جميع المسائل الهامة في تطوير البلاد. وبذلك تتهيأ الظروف لاكتشاف المواهب الابداعية وقوى اهل الفن، ورفع الثقافة الفنية البلغارية الى مستوى نوعي جديد، ومضاعفة مساهمتها في تطوير بلغاريا. وتتمتع أهمية خاصة للمناقشات المبدعة في ظروف العلنية، التي بدأت بلقاء حاصل، خلال شباط من العام الجاري لممثلي الفئات المثقفة مع المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، وخصوصا مؤتمرات جميع الاتحادات الابداعية التي اعقبت هذا اللقاء حيث وضعت تلك المؤتمرات بداية عملية يمكن مقارنتها ببداية ثورة ثقافية.

في استفتاء جرى خلال عام ١٩٨٨ تبين أن ٨٧٫٥ بالمئة من المثقفين البلغار يعتبرون عملية اعادة البناء في المجال الثقافي ضرورية جدا، وان ٦٩ بالمئة من استمارات الاستفتاء جعلت في المرتبة الاولى العلنية والدمقراطية وحرية المناقشة.

وأكدت مؤتمرات الاتحادات الابداعية هذه الميول بشكل جاد، مع ان كل الاراء والاقتراحات لم تتضمن افكارا جديدة تخرج عن القالب المعهود، حتى وجهات النظر التقليدية احتوت على النقد الذاتي، وعدم الرضى والرغبة الجدية في التغيير، وفي ازالة اسلوب القيادة البيروقراطية. كما تجري ازالة مجموعة الانظمة والاساليب والهيئات التي كانت في الماضي سببا للامبالاة وتغريب الفئات المثقفة عن عناصر جهاز السلطة وعن قيم الاشتراكية.

■□ محطات ثقافية

يسكن بلغاريا اليوم نحو تسعة ملايين مواطن يحظون بالمعطيات التالية:

* ٤٢٧٣ منتدى ثقافي بأكثر من مليون عضو مشترك.
* ٩٤٠٠ مكتبة برصيد اجمالي يبلغ اكثر من ١١٢ مليون كتاب.
* ٢٧ دارا للطباعة نشرت ٤٦٠٠ كتاب بأكثر من ٦١ مليون نسخة.
* ٣٨٢ جريدة يبلغ عدد نسخها الاجمالي نحو مليار نسخة سنويا.
* ٩٢٥ مجلة ونشرة دورية يبلغ عدد نسخها الاجمالي السنوي ٦٧٣٠٠ نسخة.
* ٢١١٠٠ فرقة فنية للهواة تضم ٤٧٩٢٠٠ مشترك.
* ٣١٣٩ دارا للسينما يرتادها اكثر من ٨٢ مليون شخص.
* ٦٧ مسرحا قام بزيارتها ٥٦ مليون مشاهد خلال عام ١٩٨٨.
* ٢٩ فرقة محترفة تقوم بـ ١٦٠٠ نشاط كل عام.

وقد اقامت بلغاريا علاقات ثقافية مع اكثر من ١٣٠ قطرا، وخلال عام ١٩٨٨ فقط قامت ٤٠ فرقة محترفة و٩٠ أخرى هاوية بجولات فنية حول العالم عندما بدأ اليوبيل العالمي للتطور الثقافي، وتطمح الثقافة البلغارية من وراء جميع نشاطاتها الى فتح ابواب جديدة نحو العالم. ويكتسب الفن والثقافة البلغاريان بناء على التقاليد الممتدة عبر الاف السنين، والتجربة التاريخية الثقافية ابعادا انسانية عامة دون ان يفقدا طابعها الوطني.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس» البلغارية)

من نوادر جحا

ويأتي يوم لا أكون موجودا

● كانوا يتذاكرون في الحلوى يوما، فقال الشيخ: لقد عنت الحلوى في بالي لا سيما اللوزية، ولكني لم اوفق الى طبخها وأكلها.

فقالوا: ليست بالأمر الصعب، فلماذا لا توفق!

فأجابهم: إذا وجدت الدقيق لا أجد السمن، وإذا وجدت السمن لا أجد الدقيق.

فقالوا: أو لا يمكنك جمع ذلك معا!

فقال: ربما يساعد القدر ويأتي يوم يجتمعان به ولكن قد لا أكون انا موجودا.

حكايات من تراثنا العربي

بداهة شاعر

● قال البحتري[1]: دخلت يوما دار الفتح بن خاقان، فوجدت الشعراء في دهليز داره، وبينهم صبي صغير السن. قصير القامة، فقلت: من أنت يا غلام؟ فقال: شاعر. فتبسمت عجبا منه ثم قلت: أجز «ليت ما بين من أحب وبيني»، فقال: من البعد أم من القرب؟ قلت: من القرب، فقال: «مثلما بين حاجبيّ وبيني» فقلت: فإن أردنا من البعد؟ فقال: «مثل ما بين ملتقى الخافقين»، فأخذت بيده وأوصلته الى الفتح وأخبرته بما دار بيني وبينه، فعجب منه وأجازه.

(١) البحتري هو الوليد بن عبيد الطائي، ولد في منبج بالقرب من حلب ونشأ فيها وتوفي سنة ٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م، ثم رحل الى العراق واقام في بغداد زمنا ثم عاد الى الديار الشامية. شاعر فياض صادق العاطفة وغير متكلف، بلغ البحتري في شعره مبلغا يحسد عليه، ومع هذا فقد كان بخيلا قذر الملابس وكان من اقبح خلق الله انشادا للشعر وكان معجبا بنفسه.

جمعية الوفاء لرعاية المسنين - جت

اعلان عن وظائف

تعلن جمعية الوفاء لرعاية المسنين عن حاجتها لتشغيل الوظائف التالية في مركز المسنين جت.

١ - مدير لمركز المسنين في جت:

مواصفات الوظيفة: ادارة المركز واعماله وتطوير الخدمات لرعاية المسنين في جت.

شروط ومتطلبات الوظيفة:

أ - ان يكون حاصلا على شهادة اكاديمية (   ) في العمل الاجتماعي.

ب - له خبرة في حقل العمل الاجتماعي، ويفضل من له خبرة في العمل مع المسنين بشكل خاص.

ج - على المتقدم ان يكون على استعداد للالتحاق بدورات استكمالية في مجال العمل مع المسنين.

د - نسبة الوظيفة: ١٠٠٪ من الوظيفة.

٢ - ممرض/ممرضة

مواصفات الوظيفة: لفحص ومتابعة وارشاد المسنين في المجال الصحي.

متطلبات الوظيفة: ان يكون الممرض/ة مؤهلا/ة والعمل يكون داخل وخارج المركز بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة.

٣ - حارس - يقوم بحراسة البناية من ساعات المساء وحتى ساعات الصباح.

على المتقدمين من الوظيفة ان تتوفر فيهم الشروط التالية:

أ - ان يتراوح عمره بين ٣٠ - ٥٠ سنة.

ب - ان يكون خاليا من الامراض حسب تصديق طبيب العائلة.

ج - ان لا يكون متورطا في قضايا جنائية في السابق، وصاحب سيرة حسنة.

د - العمل سبعة ايام في الأسبوع وعلى مدى ١٢ ساعة يوميا.

٤ - عامل/ة تنظيفات للمركز - على المتقدمين لهذا العمل:

أ - ان يكون بصحة جيدة، وان يرفق شهادة طبية من الطبيب العائلة.

ب - ان يكون فوق سن الثامنة عشرة.

على المتقدمين لهذه الوظائف تقديم طلب خطي لرئيس الجمعية السيد سعيد محمود غرة في مكاتب مركز المسنين في جت كل ايام الأسبوع من الساعة ١٠ - ١٢ صباحا. تقدم الطلبات من ٨٩/١٠/١ ولغاية ٨٩/١٠/١٥ مع ارفاق شرح ملخص عن سيرة الحياة والمستندات والشهادات المناسبة لكل وظيفة.

ملاحظة: العمل بهذه الوظائف يكون لفترة تجريبية لمدة ستة اشهر.

مع الاحترام سعيد غرة رئيس الجمعية

بغية الحد من حوادث السير

منع بيع الكحول ليلا في احدى مقاطعات شرق فرنسا

● بارلودوك (فرنسا) - «و.ص.ف» - علم في مركز الشرطة مؤخرا ان بيع المشروبات الكحولية سيحظر من الساعة التاسعة ليلا وحتى الساعة السادسة صباحا في مويز، وهي مقاطعة في شرق فرنسا، نظرا لتزايد حوادث السير الناجمة عن تناول الكحول.

وذكرت المصادر نفسها ان مويز هي المقاطعة الفرنسية الثانية بعد مايين (شرق فرنسا) التي تتخذ هذا الاجراء الذي تدرس وزارة الصحة حاليا امكان تعميمه على المستوى الوطني.

ويشمل القرار الذي صدر في ١٤ ايلول كل المشروبات الكحولية بما فيها البيرة. وستنظم ساعات اغلاق الحانات والمخالفات التي تتعلق بها بصرامة شديدة.

وتتسبب الكحول في ٤٠٪ من الوفيات على الطرق الفرنسية (اي اكثر من عشرة الاف قتيل في ١٩٨٨).

---

* تهانينا الحارة *

* الى جبر محمود حبيب الله وخطيبته نجلاء بمناسبة الخطوبة، و«العقبى للفرحة التامة».
* والى طارق شحادة وعروسه هدى بمناسبة الزفاف. و«الف مبروك».
* والى زياد وعوني كامل وعروسيهما زينة والهام بمناسبة الزفاف و«الف مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عين ماهل

* احر التهاني *

الى نعيم عبيد والعائلة والى رائد وسميرة عبيد بولادة الحفيد/الابن «نعيم»، مع تمنيات السعادة في كنف والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - منطقة حيفا

* تهانينا الحارة *

* الى عصام سلامة وزوجته بالمولودة «صابرين» مبروك.
* والى سميح صالح ابو احمد وزوجته بالمولود «محمد» مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الشرقية - الناصرة

* تهانينا الحارة *

الى الاخ الغالي المحامي منير حنا بربارة بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة المحاماة من جامعة صوفيا، ونتمنى له عملا موفقا والى الامام في خدمة شعبه.

اخوك رامي حنا بربارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

يعلن بهذا انه قدمت لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة طلبات تسهيلات وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥:

١ - اسم صاحب المكان عبد السلام حسن برانسي حوض ٨٠٣١ قسيمة ٨ قطعة ٤. تسهيل في نسب البناء ٢٪ للطابق.

٢ - اسم صاحب المكان عليف اسماعيل عازم حوض ٨٠٣١ قسيمة ١ قطعة ٢٥. تسهيل في نسب البناء.

٣ - اسم صاحب المكان نبهان + مروان ياسين حوض ٧٨٤١ قسيمة ١ قطعة ٣. تسهيل في خط الارتداد الجانبي.

كل معني بالارض، بالبناء او بالاملاك المذكورة ويرى نفسه متضررا من جراء طلب التسهيل يمكنه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رفيق حاج يحيى - رئيس اللجنة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة، تشعر بوفاة المرحوم احمد دياب شواني بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته امون خليل بدارنة وبأولاده منها وهم: يوسف ومصطفى وجميلة وعثمان ولبيبة وعطرة وغالب لا غير. ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

● تعازينا الحارة ●

الى يوسف مخائيل داود واولاده وعموم آل داود بوفاة المأسوف على شبابه «فريد يوسف داود»، راجين لكم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

■ تعازينا القلبية ■

● الى آل منصور بوفاة الشابة تريز عودة منصور

● والى آل شحادة بوفاة الفاضلة فرحة سابا شحادة

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - جديدة

مشوار مع الصغار

البحث عن الذكاء!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● كان ياما كان، عاش في قديم الزمان في بلد من البلدان، صبي غبي على الرغم من ان امه اسمته زكي.

وكان اهل البلاد يسخرون من تياسة زكي في الجغرافيا والطبيعة والحساب.

ولكي يتخلص من صفة الغباء قرر زكي القيام برحلة بحثا عن الذكاء. حشا جربندته بكعك العيد، وخرج من القرية متسللا، في عتمة الليل دون ان يودع امه او يقول لها «سعيدي».

مشى الصبي طويلا، اعتلى التلال وسار في السهول باتجاه الجبال. وبعد ساعات وساعات اصابه الارهاق. فجلس في ظل شجرة الصفصاف عند حافة النهر. اكل كعكة وفكر. وحين احس بأن تفكيره غير مفيد بكى واصابه حزن شديد.

وانتصبت اذناه لسماع صوت ناعم يسأله عن سبب البكاء. التفت الى الخلف والى اليمين واليسار فلم يشاهد سوى الزعتر البري والعليق والدردار.

وقبل ان يصاب بالرعب جاءه صوت من الغرب. فنظر باتجاه النهر، ويا لغرابة ما شاهد. انها السمكة الذهبية، التي يذكرونها في الحكايات الخرافية، ترقص فوق سطح الماء، وكأنها ابنة جيرانه الحلوة رجاء.



قصّ زكي على مسامع السمكة حكايته وطلب منها، برجاء، ان تساعده في بحثه عن الذكاء. وفتت لها كعكة من كعك العيد اللذيذ.

اشفقت السمكة على الصبي زكي الغبي، الذي اشتاق لأمه نادما على تركها لوحدها قبل موسم الحصاد، وحكت له حكاية.

الصياد

وصلت، ذات يوم، الى هذا المكان مجموعة من الشابات والشبان. وكان احدهم شاطرا في صيد السمك.

وبعد ان نصبوا الخيام واشعلوا النيران تحت شجر الصفصاف والحور تمددوا ليسترخوا. وقالوا له تصيّد.

نزل الشاطر الى النهر وعمّق. وشرع باصطياد السمك، بيديه، وقذفه نحو الشاطىء، حيث كانوا يلتقطونه وينظفونه ويشبحونه فوق النيران التي اشعلوها.

وبعد ان اكلوا حتى التخمة وشربوا الكحول حتى الثمالة، وانتشوا وسكروا، جمع كل منهم ما طاب ولذ له من انواع السمك وحشاها في خرج فرسه وسافروا.

أحس الشاطر، في وسط النهر، بالجوع والعطش واقتراب المغيب. تلفت حوله ونادى. ولكن! لا من مجيب.

غاصت قدماه في الوحل فارتعدت فرائصه وانتفض. رمى السمك من يديه وركض نحو الشاطىء بغضب. وحين شاهد الوسخ حول اكوام الرماد خمد. صفن بحيرة وانسابت دمعة من عينه اليسرى.

وهنا توقفت السمكة الذهبية عن الكلام، لأن خيره ما قلّ ودلّ. واستنشقت كمية كبيرة من الهواء وغاصت تحت سطح الماء.

وبعد تفكير طويل سأل الصبي زكي الغبي نفسه: أين الذكاء في ان تستغل غيرك؟ واين الذكاء في ان تدع غيرك يستغلك؟ يا لبؤس هذا المصير.

وواصل سيره السريع، آكلا من الكعك شاربا من مياه الينابيع، مصمما القبض على الذكاء غير آبه بالعناء. وقبل ان ينال منه التعب وصل كوخا من الطين مقاما وسط كروم التين والعنب.

قرع البوابة ونادى فلم يستجب لندائه احد. ومن شدة النعاس تمدد على العشب الاخضر في ظل الجدار.

وجاءه في المنام أنه عثر على الذكاء وخبأه في عقله وعاد به الى اهله حيث عينوه، دون سؤال وجواب، مدرسا للطبيعة والحساب.

هب زكي الغبي من نومه فزعا لسماع نباح كلب وعواء ذئب، فارتعدت فرائصه وتصبب عرقا من الرعب.

فتح عينيه فوجدهما يجلسان القرفصاء امامه. فلم يفتح فمه. ولأنه في هذا الوضع الخطير اشفق عليه الذئب الكبير ووافق على مساعدته في البحث عن ضالته. فحكى له حكاية الختيارة.

بروه

انتم، يا بني البشر، لا تحترمون بعضكم عند الكبر. اما نحن، بني البرية، فنحترم ونساعد المخلوقات بغض النظر عن اللون والسن والجنسية. وهاك حكاية الانسة بروه التسعينية التي فقدت المقدرة على النطق والسمع والبصر، ونقوم بحمايتها وتلبية حاجاتها، بعد ان خدمتكم طيلة حياتها.

كان ذلك قبل عقود عديدة، في مدينة ساحلية تقولون انها لا تخاف هدير البحر ولا تحسب حسابا لأحد.

وكانت الصبية الحلوة بروه الغورانية تعمل خادمة عند عائلة اقطاعية، دون ان يهتم احد بمعرفة اصل اسمها. هل هو نسبة الى قرية البروة الجليلية؟ ام نسبة الى الاغوار؟ ام لأنها كانت تزمط من بين الناس مثل ما تزلط «بروة» صابونة الزيت من اليد؟

وحين كان ابن الاقطاعي يناديها: «بروه، يا بروه، ابري لي القلم» كانت تهرع لتلبي الطلب. وللبحث عن هرة زوجة الاقطاعي واعادتها الى البيت، وغسل كلسات السيد وتلميع حذائه.

لقد قامت بروه الحلوة الشاطرة بجميع الواجبات المطلوبة منها بقناعة تامة ويقين، لا يعلى عليه، بأنها تنفذ ما يجب تنفيذه، وما يتوجب على كل انسان تنفيذه.

- لماذا؟

- امرك غريب، يا هذا؟ أم انك تحسد بروه لكونها خدمت هكذا عائلة عريقة ذات الحسب والنسب، ذات السلالة النبيلة التي يتمخط ابناؤها ويتغوطون مثل الملائكة؟

خدمت بروه هذه العائلة الفخمة لتبقى في ظل الفخامة. ومن منكم يستطيع، في الزمن العكرتي، التظلل في ظل الفخامة؟!

وكانت بروه تشم، في ظل الفخامة، رائحة اللحمة المشوية يوميا. وترى مائدة الفخامة يوميا. وهذا ما لا يحظى به الانسان الا نادرا.

وسارت الايام، ومرت الاعوام. وكبرت بروه وضعف عودها. واستبشع الاولاد والاحفاد، بعد رحيل السيد الكبير، منظر العجوز بروه وقلة مروتها، واتفقوا على الاستغناء عن خدماتها ورميها للكلاب والذئاب. وها نحن نقوم بحراستها والويل، كل الويل، لمن يحاول المس بها.

توقف الذئب عن الكلام وسمح لزكي الغبي بمغادرة المكان. فسأل، قبل ان يواصل المسير: اين الذكاء في ان تستغل غيرك او تدع غيرك يستغلك. يا لبؤس هذا المصير.

واصل الصبي طوافه في الدنيا بحثا عن الذكاء، رغم تمزق الثياب وتشقق الحذاء. وفجأة لبسته فكرة أرعبته. لربما انشقت الارض وبلعته! فجلس تحت شجرة زعرور عند حافة غدير. فتح جربندته واخرج اخر كعكة بحوزته. وما ان هم بقضمها حتى ظهر امامه، فجأة، ختيار جليل بلحية بيضاء كالثلج وشعر طويل.

طلب الختيار شيئا يسد به جوعه. فاعطاه قطعة من كعكته. وحين استطيبها تنازل له عنها، بأكملها.

بعد ان انتهى الختيار من أكله سأل زكي الغبي عن هدف رحلته.

وقف زكي على رجليه وقال:

- انني ابحث عن الذكاء. وانت، ايها الشيخ الجليل، انسان جربته الايام، الا تستطيع مساعدتي حتى اعود لمساعدة والدتي في موسم الحصاد؟

- «بالطبع استطيع» قال الختيار ودفع بزكي نحو الغدير.



خرج زكي من الغدير ملخوما. عصر ثيابه المبلولة بالماء ونادى على الختيار سائلا:

- ما هذا الذكاء؟!

- «لا تقف عند حافة غدير ابدا، حتى امام من وهبته آخر كعكاتك» قال الختيار الجليل. وابتعد مختفيا مع طاقية زكي الغبي.

أنفس النفيس - ابن الخطّاف - وادي عارة ●

حوار بين عاشقين

أفدي التي قلتُ لها،	والبينُ منا قد دنا:
بالجزن بعدي فاتبعي،	قالت: إذا قل الغنا
قلت لها: حبك قد أن	تحل مني البدنا
قالت: فما حيلتي؟	كذاك قد ذبت أنا

(ابن المعتز/ ديوان ابن المعتز/ ص ٤٢٧)

إشارة: ابن المعتز (٨٦١ - ٩٠٨ م) (٢٤٩ - ٢٩٦ هـ) هو عبد الله بن المعتز، الخليفة العباسي ليوم واحد. ولد ونشأ في بغداد. شاعر مطبوع. جيد القريحة رقيق الالفاظ والمعاني. كانت ثقافته عربية صرفة. في شعره تجلت نعومة العيش وترفه.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء - ١٩٨٩/٩/٢٧

١٨.٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)

[illegible]

[illegible] - [illegible] الأخبار (بالعربية)

[illegible] - موجز الأخبار (بالعربية)

[illegible]

٢١.٠٠ - نشرة الأخبار (بالعبرية)

٢١.٤٠ - البرنامج المحلي «موكيد»

٢٢.٣٠ - الفيلم الاسرائيلي «بندقية خرزه» من تمثيل ارياله روزين، يهوديت سوله، ميكي كفير، اورليه شترال، ومن اخراج أيلان موشنزون، انتاج العام ١٩٧٩.

٢٤.٠٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

٠٠.١٥ - الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني الوثائقي «السومو»

٠٠.٥٥ - انتهاء الارسال

الكلمات المتقاطعة

* * لغز رقم (١١٦) * *

● اعداد: مالك نجيب ذيب - مجد الكروم ●

افقي:

١ - لاعب كرة قدم عربي مشهور - حرف جر (معكوسة)

٢ - من الأزهار - لص

٣ - اداة جزم - يضيء (مجزومة) - قميصا

٤ - من المشروبات (معكوسة) - بى

٥ - احد الوالدين (معكوسة) - عكس تعب - من الاحجار الكريمة

٦ - قرية عربية - حاويا (معكوسة)

٧ - سخافة - لم

٨ - احتيال - يخلفه الحريق

٩ - أعجل (معكوسة) - أطلبْ

١٠ - شغل - من الالات الموسيقية (معكوسة) - حرف جر

١١ - صحيفة مصرية تقدمية - معلل

١٢ - من مكونات الجسم (معكوسة) - اعلن عن تأسيسها في العام الماضي

عمودي:

١ - سماد عضوي - من الطيور - رجع

٢ - أقلف - مكان مرتفع - سئم

٣ - نصف قهوة (معكوسة) - رهين المحبسين

٤ - أنت (بالانجليزية) - ابتياع - للتأوه (معكوسة)

٥ - أعزل - من الديانات

٦ - عاصمة اسيوية (معكوسة) - جمال

٧ - من الفنون الجميلة (معكوسة) - خيال

٨ - كلا - صاحب «البخلاء» (معكوسة)

٩ - يعزي (مجزومة) - مدينة محتلطة (معكوسة وغير معرفة) - البارحة

١٠ - حنين (معكوسة) - باني - من الطيور

١١ - كاتب (معكوسة) - مخيم فلسطيني محتل (غير معرفة)

١٢ - ممثل مصري شاب - تفرع

* * * حل لغز رقم (١١٥) * * *

افقي:

١ - جمال موسى - أ أ

٢ - صلح - أجم

٣ - زنوبيا - لمي

٤ - يرى - أدل

٥ - له - تبت

٦ - ح د و

٧ - هن - رق - مبادة

٨ - أي - ندرا

٩ - إفتراق

١٠ - أجينور - بل

١١ - خريستو بوتيف

عمودي:

١ - خاقان

٢ - مي زيادة - أجر

٣ - تر - جريي

٤ - واو - تنس

٥ - مصب - توفيق

٦ - ولي - وراء

٧ - سحابة

٨ - هند

٩ - الاتحاد

١٠ - احمد بدير - ي

١١ - اميل توما - لف

هدم اربعة منازل في قرية حوسان وتشريد اكثر من (٢٠) شخصا من الاطفال والنساء والرجال

● صدامات عنيفة بين الاف الطلاب وقوات الاحتلال ● استمرار حملة «الضرائب» على مدينة بيت ساحور ● حظر تجول مسائي في بيت ساحور ومخيم الدهيشة ومدينة جنين ● اقتلاع (٥٠) شجرة زيتون في قرية جديرة ● ابعاد امرأتين من دير عمار ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ الاف طلاب المدارس شاركوا، يوم امس في اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال ردا على محاولاتها الاستفزازية لارهابهم. ودارت هذه الاشتباكات في مناطق الخليل وبيت لحم ونابلس وجنين وقلقيلية. واغلقت سلطات الاحتلال اربع مدارس في قطاع غزة، مدرستي بني سهيلة الاعدادية للبنات وللبنين ومدرسة الشيخ جبر الابتدائية للبنين (أ) ومدرسة جبر للبنين (جـ).

وفي الوقت نفسه استمرت حملات ما يسمى بجمع الضرائب لليوم الخامس على التوالي في مدينة بيت ساحور لتأخذ ابعادا فظيعة لا يقبلها العقل.

هذا وفرضت السلطات نظام حظر التجول المسائي على المدينة كما فرضته على مخيم الدهيشة ومدينة جنين والمخيم. وجدير بالذكر ان نظام حظر التجول المسائي يفرض على مدينة جنين والمخيم منذ اكثر من اربعين يوما على التوالي حيث يمنع الاهالي من مغادرة منازلهم منذ الساعة السادسة مساء وحتى الساعة الرابعة صباحا.

ويستقبل اكثر من (٢٠) مواطنا من قرية حوسان ايام الشتاء الاولى في العراء بعد ان هدمت سلطات الاحتلال منازلهم الاربعة يوم امس بحجة مجوجة ـ عدم الترخيص. ويذكر ان مئات الفلسطينيين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين سيواجهون فصل الشتاء هذه السنة وقد هدمت منازلهم.

وجاءنا في وقت متأخر ان مظاهرات عنيفة تحولت الى اشتباكات في مخيم الدهيشة بين الاهالي وقوات الاحتلال وذلك تحديا لفرض نظام حظر التجول الذي يفرض كل مساء على المخيم.

● بيت لحم ●

قام عدد من المستوطنين، امس الثلاثاء، برشق السيارات العربية بالحجارة في منطقة بيت لحم حيث اعتدى المستوطنون في حلحول على المواطن زياد حمد من سكان بيت لحم بعد ان حطموا سيارته التي تستخدم لنقل الاطفال لروضة الدومة، واصيب بجروح طفيفة. كما تحطم الزجاج الامامي لسيارة الشاب منذر الاعرج عند عودته من مدينة الخليل.

وقام عدد من المستوطنين كانوا يستقلون باصا تابعا لشركة «ايجد» برشق سيارة الدكتور ذياب نصر من بيت لحم اثناء قيامه بمهمة طبية في مدينة بيت ساحور.

وتعرضت عدة سيارات اخرى لعمليات رشق بالحجارة على ايدي المستوطنين عرف من بين اصحابها: محمد ابو لطيفة (٤٥ عاما) من مخيم العروب وعبد الرحيم هاش (٣٥ عاما) من مخيم الدهيشة ومحمد محمود اسعد (٣٠ عاما) من قرية ارطاس.

من جهة اخرى استمرت امس حملة المداهمة الضرائبية لمدينة بيت ساحور لليوم السادس على التوالي حيث قام موظفو الضريبة برفقة قوة عسكرية كبيرة بمداهمة العديد من اصحاب المحلات من بينهم المواطن بناويت اسحاق الذي حاولوا مداهمة صيدليته وعندما رفض فتح باب الصيدلية داهموا بيته وصادروا جميع اثاثه. كما داهم موظفو الضريبة منزلي خليل سالم ابو سعدى وراجي كوكالي.

وقامت قوة عسكرية تتكون من باص و (٦) دوريات ترافقها جرافة وسيارتي شحن، بهدم عدد من المنازل في قرية حوسان بحجة عدم الترخيص بعد اعلان المنطقة منطقة عسكرية مغلقة.

وعرف من بين اصحاب هذه المنازل كل من: عادل عبد الفتاح حمامرة وعماد عبد الفتاح درويش حمامرة وصبري سعيد شوشة وسميح عوض حمامرة.

وكانت السلطات قد رفعت صباح امس نظام حظر التجول عن مخيم الدهيشة ومدينة بيت ساحور بعد ان فرضته مساء امس الاول كاجراء احترازي لمنع اندلاع المظاهرات.

اما في قرية الخضر فقد قام عدد من الشبان برشق عدة سيارات اسرائيلية على طريق القدس ـ الخليل قرب قرية الخضر مما ادى الى ترجل عدد من المستوطنين من سياراتهم وقاموا باطلاق العيارات النارية. وحضرت قوة جيش قامت بعمليات تمشيط.

● طولكرم ●

ووقعت الليلة قبل الماضية وصباح امس مظاهر احتجاج في مخيم طولكرم رشقت خلالها قوات الجيش بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما استخدم الجنود الرصاص والعيارات المختلفة ثم شنوا حملة مداهمات واعمال تنكيل لعدد من المنازل في المخيم. وقد استخدم الجنود سيارات بعض المواطنين باجبارهم على الوقوف في منتصف الشارع لحماية انفسهم والقاء الحجارة. وعرف من بين اصحاب هذه السيارات عدنان عبد الرحيم وطلال الزغل.

● رام الله ●

ومنذ ساعات الصباح الباكر فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية بير نبالا (شمالي غربي القدس) واخذت في جمع المواطنين من الرجال (ما بين ١٥ و٦٥ عاما) في ساحة مدرسة القرية كما طالبت، بمكبرات الصوت، اصحاب السيارات التي تحمل لوحات صفراء بالتوجه الى الساحة المذكورة مع سياراتهم.

● ابعاد امرأتين من دير عمار ●

ابعدت سلطات الاحتلال صباح امس امرأتين من قرية دير عمار وهما زوجة عفيف كايد (٢٦ عاما) وهي ام لثلاثة اطفال وزوجة محمد اسماعيل عارف (٢٠ عاما) وهي حامل في اشهرها الاولى.

اما الحجة التي تتذرع بها السلطات فهي نفسها وتتلخص بعدم حصولها على اذن بتمديد فترة التصاريح المعطاة لزيارة زوجيهما في القرية وفي الوقت نفسه عدم اعطائها حقا لجمع الشمل.

● وحظر تجول في «دير نبالة» واقتلاع (٥٠) شجرة زيتون في «جديرة» ●

وفي قرية دير نبالة فرضت السلطات نظام منع التجول صباح امس، وقامت بتجميع الرجال بين ١٥ ـ ٦٥ عاما في ساحة مدرسة «ابن خلدون» وقاموا بتبليغ الاهالي ضرورة مراجعة الادارة المدنية بغية دفع الضرائب. كما قامت الجرافات باغلاق مدخل قرية الجديرة القريبة بالاتربة والصخور واقتلعت (٥٠) شجرة زيتون مثمرة ومعمرة تعود لسكان القرية.

وداهمت قوة عسكرية كبيرة محملة على سبع سيارات عسكرية عدة منازل في قرية كوبر، مساء امس الاول، بحثا عن الشبان المطلوبين ولكنهم لم يتمكنوا من اعتقال احد.

كما اقتحمت القوات في الليلة نفسها قرية النبي صالح ودارت اشتباكات مع المواطنين اسفرت عن اصابة علي منور سليم (٤٥ عاما) بعيارين ناريين في الخاصرة واليد ونقل الى مستشفى رام الله للعلاج.

وصادرت القوات العسكرية يوم امس عدة سيارات عربية من قرية دير عمار بهدف استخدامها لاقتحام القرى المجاورة. كما اقامت حواجز تفتيش على مداخل قرية بيت سيرا.

● الخليل ●

وجرت ظهر امس مواجهات عنيفة بين طلاب مدرسة «جيل الغضب» الثانوية وجنود الاحتلال حيث قام الشبان برشق الدوريات العسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز بشكل كثيف مما ادى الى اصابة الشاب صفوت الجولاني (١٧ عاما) بعيار ناري في الرجل اليمنى. وشارك في عملية اطلاق النار افراد من الشرطة العسكرية الاسرائيلية تواجدوا في المكان.

وعلى الصعيد ذاته وقعت صباح امس اشتباكات بين طلبة مدرسة «الرشيد» الابتدائية في حلحول وجنود الاحتلال وكذلك بين طلبة مدرسة الذكور الثانوية في بلدة الظاهرية وقوات عسكرية تواجدت في المكان وحاولت اقتحام المدرسة عقب رشق جيب عسكري بالحجارة.

من جهة اخرى هاجم عدد من الشبان الملثمين السيارات الاسرائيلية في بلدة الظاهرية.

ورشقوها بالزجاجات الفارغة والحجارة من بينها سيارة المدعو ماركو مدير التنظيم في ساحة الشهيد ابو جهاد واثر ذلك قام المدعو ماركو باطلاق النار واعتدى على طفل في السابعة من عمره بالضرب المبرح.

وزينت صباح امس الشعارات الوطنية جدران قرية بني نعيم تحيي استقالة المجلس القروي وتبارك هذه الخطوة.

● نابلس ●

وقعت بعد ظهر امس صدامات بين الشبان وقوات الاحتلال في مناطق محيط المسجد الحنبلي في مدينة نابلس وشارع الصلاحية وخلة الرهبان. ورد الجنود باطلاق العيارات النارية حيث يعتقد بوجود مصابين لم تعرف هويتهما بعد.

وكانت سلطات الاحتلال قد رفعت حظر التجول عن مخيم عسكر القديم بعد فرضه عليه لمدة لخمسة ايام.

ومن جهة اخرى اقتحمت قوة من جيش الاحتلال قرية عورتا قرب نابلس وقعت في اعقاب ذلك صدامات بين الجنود والاهالي. واكد شهود عيان اصابة جندي برأسه وانقلاب سيارة جيب عسكرية.

هذا واعتقلت السلطات الطفلين رسمي عواد (١٢ عاما) واياد درويش (١٢ عاما) من قرية عورتا بتهمة رشق الحجارة وتمت محاكمتهما ميدانيا بدفع غرامة ومقدارها (٣٠٠) شيكل لكل منهما.

● جبل المكبر (القدس) ●

اعلن العمال والطلاب وكافة التجار في ضاحية المكبر امس الاضراب العام في الذكرى السنوية لاستشهاد الشاب جمال مطر في ٨٨/٩/٢٦. وجرت خلال اليوم عدة مظاهرات قمعت بقنابل الغاز واندلعت خلالها اشتباكات متفرقة بين الاهالي وقوات الاحتلال استمرت حتى ساعات المساء ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

● قلقيلية ●

ورشق الطلاب من مدرسة قلقيلية الثانوية يوم امس ست سيارات للمستوطنين كانت تمر في المدينة، بينما داهمت قوة من رجال الضريبة معززة بقوة عسكرية المنازل في حملة لجمع الضرائب وسلمت من المواطنين اشعارات بضرورة مراجعة الادارة المدنية بهدف دفع الضرائب.

● جنين ●

وجرت امس بعد خروج الطلاب من المدارس صدامات عنيفة مع افراد الجيش في مدينة جنين اشعل خلالها التلاميذ الاطارات ورشقوا الجنود بالحجارة.

وتمركزت الاحداث في الدوار الرئيسي في مدينة جنين.

وعلم من جهة اخرى عن وقوع صدامات في «مثلث الرعب» (الحارة الشرقية وحي المراح في جنين) وفي حي المحطة، ايضا، الا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات في جميع هذه الصدامات.

هذا وما زالت قوات «الامن» تفرض نظام منع التجول المسائي على مدينة جنين والمخيم من الساعة الخامسة عصرا حتى الرابعة فجرا من اليوم التالي.

اما في بلدة قباطيا فقد داهمت قوة من الجيش فجر امس (حوالي الساعة الثانية صباحا) بمداهمة منزل السيد محمود حافظ نزال (٥٠ عاما) وقاموا بتفتيش المنزل باسلوب وحشي واعتدوا على ابنته باسمة حافظ نزال (٢٥ عاما) بالضرب المبرح وكذلك على العجوز فاطمة تمر في السبعين من عمرها لانها طلبت منهم الكف عن ضرب الشابة باسمة.

اما اليوم فقد قام جنود الاحتلال بعملية تحرش استفزازية ضد طلاب المدارس جرت على اثرها صدامات بين الجنود والطلاب.

وفي بلدة يعبد قام الاهالي برشق الحجارة على مبنى الادارة المدنية في البلدة خلال اشتباكات وقعت مع قوات الجيش عقب تحرش قوات الاحتلال يرافقهم عدد من المتعاونين بطلاب المدارس واقتحام المدرسة الاعدادية في البلدة واعتقال ثلاثة تلاميذ.

هذا واعتقل خلال هذه الصدامات الفتى توفيق عادل عبد الناصر ابو بكر (١٦ عاما).

وقامت من جهة اخرى قوات الاحتلال بمداهمة قرية عرابة جنين واجبرت الاهالي على مسح الشعارات والمظاهر الوطنية في القرية.

● قطاع غزة ●

اصيب يوم امس الاول الاثنين احد جنود الاحتلال بحجر برأسه وخلال مواجهات بين الاهالي والجيش في مخيم خانيونس نقل على اثره الى مستشفى «برزيلاي» في مدينة عسقلان.

هذا واعتقلت سلطات الاحتلال الصحفي ابراهيم محمد ابو الشيخ (٢٧ عاما) اعتقالا اداريا لمدة سنة في معتقل «انصار ـ ٣» وهو يعمل مراسلا لصحيفة «العجمي» الصادرة في يافا.

واصيب الشاب علي عبد الله حسن صالح (١٦ عاما) بعيار ناري بالالية وعيسى عبد السلام حسن (٢٠ عاما) بعيار ناري بمفصل يده وكلاهما من مخيم النصيرات وذلك خلال صدامات عنيفة اندلعت في المخيم.

من جهة اخرى اغلقت السلطات شارعين فرعيين في شارع النصر بالبراميل الاسمنتية بحجة رشق الحجارة.

وجاءنا في وقت لاحق ان مصادمات اخرى جرت مساء امس في مخيمات دير البلح والنصيرات ورفح اصيب خلالها عدد من المواطنين بعيارات معدنية او نارية عرف منهم عزيزة دنف (٥٥ عاما) وشحدة الحرباوي (١٨ عاما) ونمر محمد (١٥ عاما) واياد حسن (١٨ عاما) وايهاب عبد الله (١٩ عاما).

سلطات الاحتلال تنوي مصادرة منزل عامر على طريق القدس ـ الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت سلطات الاحتلال المواطن نادر السقا، ليلة امس الاول، بأن في نيتها مصادرة منزل السيد سامي السوادي الواقع على طريق القدس ـ الخليل بالقرب من مدينة بيت لحم ومخيم الدهيشة. كما طالبته باخلاء المنزل خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة.

ويذكر ان المواطن نادر السقا هو وكيل المواطن سامي السوادي بسبب سفر الاخير.

مقتل شاب في نابلس بتهمة التعاون مع الاحتلال

● تل ابيب ـ اعلن التلفزيون الاسرائيلي العبري في نشرته الاخبارية، مساء امس الثلاثاء، ان الشاب هاني سلقيني (٣٠ عاما) من سكان نابلس قتل خنقا امس في المدينة بتهمة التعاون مع الاحتلال.

واضاف ان اربعة مواطنين اخرين قد اختطفوا ولم تجد الشرطة اثرا لهم بعد.



● اخر الجنود الفيتناميين يرحلون عن كمبوتشيا، تطبيقا لاتفاق السلام الذي انجز هناك ويقضي بانهاء الانسحاب الفيتنامي حتى يوم ٨٩/٩/٢٦ (امس). (صورة من و.ص.ف)

التبعية الغذائية للعالم العربي ستتضاعف أربع مرات قبل العام ٢٠٠٠

● عدد سكان الدول العربية سيبلغ (٣٠٠) مليون شخص قبل نهاية القرن ●

● دمشق ـ «و.ص.ف.» ـ خلص المؤتمر الثاني للنواب العرب لشؤون السكان والتنمية المنعقد في دمشق الى ان العالم العربي، الذي يعاني من تزايد مطرد في عدد السكان وهبوط في الانتاج الزراعي، سيضطر في العام ٢٠٠٠ الى استيراد (٦٥) في المئة من حاجاته الغذائية، اي اربع مرات اكثر مما يستورد اليوم.

واوضح المجتمعون ان عدد سكان الدول العربية سيبلغ في نهاية القرن ٣٠٠ مليون شخص، مقابل ٣١٠ ملايين عام ١٩٨٨، اذا استمرت نسبة النمو السكاني الحالية، البالغة ٣ في المئة.

وأشار الخبراء الى ان تزايد استهلاك المنتجات الغذائية بمعدل وسطي قدره ستة في المئة في السنوات الاخيرة تجاوز نمو الانتاج الزراعي، المقدر بـ ٢،٥ في المئة في السنة. وانخفضت تلبية الحاجات من الانتاج المحلي بين ١٩٧٥ و ١٩٨٥ من ستين الى اربعين في المئة للحبوب عموما ومن ٤٣ الى ٣٧ في المئة للقمح و٧٦ الى ٥٧ في المئة للارز.

وتوقع المؤتمر ان يحتاج العرب في العام ٢٠٠٠ الى استيراد ٢١ مليون طن من القمح و٧،٥ ملايين طن من الارز و ٥،٨ ملايين طن من السكر. وقدرت قيمة وارداتهم من المواد الغذائية بحوالي مئة مليار دولار مقابل ٣٠ مليارا عام ١٩٨٤.

واشار الخبراء الى ان تبعية العالم العربي الغذائية هذه (قدرت بـ ١٥ في المئة عام ١٩٨٨) خطيرة خصوصا وان ٤٥ في المئة من الواردات الزراعية تمثل منتجات ضرورية.

والى زيادة عدد السكان يعتبر انخفاض قدرة الانتاج من اسباب هذا الخلل المتزايد.

ويذكر ان ثلث مساحة العالم العربي البالغة ١٣٦٠ مليون هكتار فقط مزروع في حين يتم ري ٢٢ في المئة (١٠،٤ ملايين هكتار) من هذه الاراضي المستثمرة. ويأتي العراق في المقدمة مع ري ٣،٧ ملايين هكتار من الاراضي المزروعة فيه تليه مصر (٢،٩ مليون هكتار) فالسودان (١،٤ مليون) ثم المغرب (٨٠٠ الف هكتار).

ولاحظ المؤتمر ان انخفاض الانتاج الزراعي ناجم بصورة خاصة عن ملوحة الاراضي المروحية المتزايدة في غياب الالات واليد العاملة المتخصصة وعن انتشار الاوبئة التي تصيب الحيوانات.

وبلغ معدل انتاج هكتار من الحبوب ١،٢ طن في الدول العربية عام ١٩٨٦ في حين وصل المعدل للهكتار ٢،٦ طن وقدر معدل انتاج الحليب بأقل من ١١ كغم للبقرة الواحدة عام ١٩٨٦ بسبب وسائل التربية شبه البدائية في المراعي البالغة مساحتها ٢٥٦ مليون هكتار (مقابل ٥٣ مليون هكتار للحبوب والخضار والفاكهة).

وختم المؤتمر الذي ضم وفود الدول الـ ١٤، اعضاء الاتحاد النيابي العربي، وانهى اشغاله، امس، انه ينبغي، من اجل سد العجز في الحبوب وحدها في العالم العربي، اعداد واصلاح عشرين مليون هكتار من الاراضي في غضون الفترة الممتدة حتى العام ٢٠٠٠.

وزير الخارجية البولندي الجديد:

بولندا ستحترم جميع التحالفات والمعاهدات القائمة

● نزاع علني بين صحفيي اسبوعية «تضامن» وبين ليخ فاليسا، الذي فرض رئيس تحرير خلافا لرغبتهم ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية البولندي الجديد، كريستوف سكوبيسيفسكي صراحة، أمس الاول (الاثنين) أن بلده سيحترم التحالفات والمعاهدات القائمة.

وفي كلمة له من على منبر الجمعية العمومية للأمم المتحدة، التي بدأت مداولاتها صباح امس الاول، قال الوزير البولندي ان الحكومة الجديدة، التي يقودها تادوش مازوفيتسكي «ليست لديها نية للاخلال بتوازن النظام الدولي الموجود، وخاصة في مجال الامن الاستراتيجي بين الدولتين العظميين».

وأضاف ان «دوائر الأمن لا تعني اطلاقا دوائر النفوذ ونحن ننظر الى التحولات الجارية حاليا في بولندا كإحدى نتائج خروج الدول العظمى من مرحلة صراع طويلة في قلب اوروبا».

وبخصوص علاقات بولندا مع الاتحاد السوفييتي شدد سكوبيسيفسكي على ان المعاهدات السارية المفعول يجب الا «تفرض قيودا في ما يتعلق باختيار الحكومة والتعديلات التي تدخل عليها».

كما ذكر أن بولندا كانت قبل خمسين عاما ضحية «عدوان من جانب الحكومة النازية في المانيا بتواطؤ مع الحكومة الستالينية في الاتحاد السوفييتي».

ومن جهة اخرى علم من مصدر مطلع في وارسو، امس الاول (الاثنين)، ان صحفيي اسبوعية «تضامن» دخلوا في نزاع علني منذ بضعة ايام مع ليخ فاليسا، الذي يأخذون عليه فرض رئيس تحرير دون استشارتهم.

ورئيس التحرير المذكور هو عضو مجلس الشيوخ ياروسلاف كاشينسكي، الذي يعد من اقرب معاوني ليخ فاليسا.

وقد حمل رئيس الوزراء مازوفيتسكي نفسه، الذي اختار مؤقتا بان دوراك الصحفي في اسبوعية «تضامن» لتولي ادارة الاسبوعية، على الاجراء الذي اتخذه ليخ فاليسا منفردا.

وكتب الصحفيون، في رسالة بعثوا بها في ٢١ ايلول الحالي الى فاليسا: «اننا نعتبر ان اتخاذ مثل هذا القرار بدون استشارة المجموعات المعنية بشكل في حد ذاته انتهاكا للمبادئ الدمقراطية الاساسية التي تعد قيمة كبيرة لنقابتنا» واضافوا «اننا نحتفظ لانفسنا بالحق في ان نحل بانفسنا المشاكل المتعلقة بعملنا في اسبوعية «تضامن».

وكان كاشينسكي التقى، في ٢٠ ايلول الماضي، هيئة التحرير اضافة الى الموظفين الفنيين في الاسبوعية في مناخ صاخب.

مناورات عسكرية سورية قرب «الحزام الامني» في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر في اجهزة الامن، امس (الثلاثاء) ان الجيش السوري اجرى اخيرا مناورات بالذخيرة الحية في جنوب سهل البقاع اللبناني على بعد ١٢ كم من منطقة «الحزام الامني».

واضاف المصدر انها اول مناورات يقوم بها الجيش السوري في منطقة راشيا، التي ينتشر فيها منذ حزيران ١٩٨٨.

واوضح المصدر ان المناورات التي نفذتها وحدة من المشاة دامت ٣٤ ساعة وبدأت صباح الاحد الماضي وشاركت فيها المدفعية الثقيلة.

«تاس»:

البيان المشترك عن مباحثات شفاردنادزه وبيكر اكد الدعم الكامل لجهود تسوية النزاعات الاقليمية سلميا

● الطرفان اكدا، ايضا، دعمهما لتنشيط العملية السلمية في الشرق الاوسط ●

● واشنطن ـ عن «تاس» ـ اوضحت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء ان البيان الصادر عن محادثات وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر، بنتيجة لقائهما الاخير في ولاية وايومينغ الامريكية يومي ٢٢ و٢٣ ايلول الجاري، اعلن أن الغاية المشتركة للجانبين السوفييتي والامريكي هي اقامة علاقات على اساس المزيد من الاستقرار والروح البناءة والمتانة يزيح فيها الانفتاح والتعاون الريبة والمنافسة بدرجة متزايدة.

واضافت «تاس» ان الطرفين عبرا عن دعمهما لجهود بلدان امريكا الوسطى والموجهة نحو اقامة سلام وطيد في هذه المنطقة على اساس المعاهدة الموقعة في اسكيبولاس والاتفاقيات اللاحقة. واتفقا على ضرورة التوصل الى التسوية السياسية في افغانستان على اساس المصالحة الوطنية التي تحافظ على وضعية افغانستان كدولة سلمية مستقلة وغير منحازة. وأكدا دعمهما لتنشيط العملية السلمية في الشرق الاوسط وتبادلا الاراء حول الدور الاسرائيلي والفلسطيني في هذه العملية

وفي بيان مشترك منفصل اعرب الطرفان عن دعمهما لخطة اللجنة الثلاثية المختصة بلبنان والمنبثقة عن جامعة الدول العربية فيما يخص وقف اطلاق النار في لبنان ورفع الحصار عن الموانئ، واقامة الحوار بين الاطراف اللبنانية حول هذه الخطة الموجهة نحو التوصل الى تسوية سياسية.

واستنكر الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ممارسة اختطاف الرهائن وحثا على اطلاق سراح جميع الرهائن على الفور.

واعلن وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة عن تأييدهما للخطة السياسية الشاملة في كمبوتشيا ومواصلة عملية الحوار بغية التوصل الى مثل هذه التسوية. واتفقا في الرأي بخصوص ضرورة التنفيذ الكامل وفي الموعد المحدد لخطة الامم المتحدة حول منح ناميبيا الاستقلال بما في ذلك اجراء انتخابات حرة ونزيهة. وعبر الطرفان كذلك عن دعمهما لعملية المصالحة الوطنية في انغولا والجهود الرامية الى ضمان السلام والاستقرار في موزمبيق. وأيدا الحل السياسي السلمي للنزاعات الداخلية في اثيوبيا كما عبرا عن دعمهما لعملية المباحثات التي بدأت بين الحكومة الاثيوبية والجبهة الشعبية لتحرير اريتريا.

مع الاحداث

تفاؤل، على الرغم من المصاعب بنجاح الوفاق الوطني في لبنان

□ جرى، أمس الاول، خرق عنيف لوقف اطلاق النار في لبنان. ومما له دلالة عميقة ان «حكومة» العماد عون العسكرية اعلنت عدم مسؤوليتها وعدم مشاركتها في القصف. كذلك اعلن تجمع القوى الوطنية اللبنانية (الاشتراكي التقدمي، امل، الحزب الشيوعي اللبناني، البعث، الناصري واطراف اخرى) ان قواته لم تكن شريكة في القصف. ولذلك هناك اقتناع بأن اوساطا استفزازية مشبوهة مرتبطة بدول معادية للبنان والعرب، هي وراء القصف في محاولة بهيمية لتقويض وقف اطلاق النار وافشال الوفاق الوطني.

من جهة ثانية استمر خلال اليومين الاخيرين تدفق قوافل المهجرين العائدين الى العاصمة اللبنانية. وقال احد المواطنين العائدين الى بيروت لاذاعة لندن: سوف نعود، سوف تزدهر بيروت من جديد اسرع مما يتصور الجميع. وسوف ندفن النزاعات الطائفية ونحن نعيد بناء بيروت الجديدة.

ومع التفاؤل الممزوج بالفرح في لبنان، تستمر الجهود لعقد جلسة الحكومة اللبنانية. وفيما بعد البرلمان اللبناني في مدينة الطائف السعودية لتخطيط تنفيذ الوفاق.

وأعلن نائب السكرتير العام للجامعة العربية، الاخضر الابراهيمي، ان نجاح الوفاق في لبنان هو مهمة وطنية لبنانية مصيرية، البديل الوحيد لها هو موت لبنان واندثار شعب لبنان، كما ان نجاح هذه المهمة هو مصلحة عربية عليا، وتأكيد على نجاعة التضامن العالمي وفاعلية الجامعة العربية.

هذا، وصدرت بعض التحفظات من نص اتفاقية الوفاق الوطني، من جانب «حكومة» العماد عون (القوى الانعزالية) وكذلك من جانب تجمع القوى الوطنية. ولكن يبدو ان ارادة شعب لبنان فرضت نفسها. مؤكدة لكل الاطراف ان الوفاق هو «حل وسط» لا يلبي كل المطالب لاية جهة، ولكنه يلبي المطلب الاول والاهم والحاسم لشعب لبنان ـ وقف القتال، اعادة ترميم المجتمع اللبناني كله واعادة الحياة الطبيعية الى لبنان. وفي ظل تصفية اثار الحرب الاهلية واعادة الوحدة الوطنية يمكن ان يستمر الصراع ـ سياسيا ـ لا عسكريا ـ لضمان الدمقراطية الحقيقية للنظام السياسي في لبنان.

حاجز احتلالي على مدخل قرية فرعون.. لجمع الضرائب!

● مداهمة بيوت القرية بحجة «البحث عن مطلوبين» واعتقال شاب معاق ●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ يوم امس الاول بمداهمة مدينة طولكرم المحتلة، وذلك من خلال حملة مكثفة لجمع الضرائب من الاهالي ومن اصحاب المحلات. وقام التجار في مدينة طولكرم باغلاق محلاتهم منذ الساعة العاشرة من صباح يوم امس الاول. وردا على هذا قام جنود الاحتلال بمصادرة هويات بعض التجار الذين رفضوا دفع الضرائب واغلقوا محلاتهم.

كما قامت قوة من جيش الاحتلال بوضع حاجز في مدخل قرية فرعون، وذلك من ضمن الحملة على مدينة طولكرم وقراها لاجبار الاهالي على دفع الضريبة لسلطات الاحتلال. وقد تم اعتقال عدد من اهالي قرية فرعون واقتيادهم الى مقر الحاكم العسكري، حيث تم بعدها الافراج عنهم، وذلك بعد تحذيرهم وانذارهم بانهم سوف يعتقلون اذا لم يسددوا رسوم الضرائب في اقرب وقت.

هذا وقام بعض افراد هذه القوة بمداهمة القرية وبيوتها، عرف منها بيت وصفي يوسف وبيت نضال عبد الكريم، وذلك بحجة البحث عن مطلوبين. وقد تم خلال هذه الحملة اعتقال كل من طارق حسن وعز الدين عبد الفتاح، كما قاموا ايضا بملاحقة ومطاردة الشاب مروان احمد في السهول والجبال المحاذية للقرية حتى اعتقاله. ومن ثم اعتقلوا الشاب المعاق امجد احمد، صاحب سياق خشبية. كذلك قاموا باخراج النساء من البيوت لازالة الشعارات الوطنية من الجدران وانزال الاعلام الفلسطينية، التي قام الجنود باحراقها ومن ثم اطلقوا سراحهن.

ذوو شاب من باقة الشرقية ممنوعون من مقابلته منذ اعتقاله في ٥/٢٨!

القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى ذوو الشاب رائد نجيب عودة (١٩ عاما) من باقة الشرقية (طولكرم) من انهم لم يتمكنوا هم او محاميهم من زيارة ابنهم منذ اعتقاله يوم (٥/٢٨) الماضي.

وكان الشاب ادخل فور اعتقاله الى معسكر (انصار ـ ٣) في النقب ونقل، قبل حوالي شهر، الى معتقل «الفارعة» العسكري دون ان تعرف اسباب هذا النقل او يتمكن ذووه من مقابلته.

بدعة جديدة للاحتلال:

فرض غرامات مالية على «جيران» الاطفال والفتية!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم تترك سلطات الاحتلال وسيلة الا واتبعتها من اجل تقليص حجم الانتفاضة ومظاهر الاحتجاج في فلسطين. وآخر هذه الوسائل جرى تطبيقها في مخيم جباليا في قطاع غزة حيث يجري فرض غرامات مالية على «جيران» الاطفال والفتية الصغار الذين تعتقلهم الدوريات العسكرية. فقد تم فرض (٥٠٠) شيكل على المعلم في مدرسة جباليا الابتدائية للبنين (ب) خليل وشاح (٣٧ عاما) لا لشيء سوى انه جار عائلة الفتى محمود الخالدي (١١ عاما) الذي اعتقله الجنود بعد ان اقتحموا منزل المعلم (جاره) وصادروا بطاقة هويته ثم فرضوا عليه دفع مبلغ (٥٠٠) شيكل. حدث ذلك قبل بضعة ايام فيما حصلت حادثة مشابهة اواسط شهر ايلول الجاري عندما احتجز الجنود بطاقة هوية احمد يوسف الحلو (٢٨ عاما) وهو موظف في وكالة الغوث بعد ان لم يجدوا جاره والد الطفل نزار ابو العيش (٩سنوات) الذي اعتقل على يد احدى الدوريات العسكرية.

اللجنة العسكرية ترفض استئنافات ثلاثة معتقلين اداريين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت لجنة الاستئناف العسكرية الاعتراض الذي تقدم به المعتقلان الاداريان احمد رهوان وفاروق حكمت من البيرة بذريعة ان الاول (رهوان ـ وهو صاحب منشار حجر) من مؤسسي اللجان الشعبية ونشيط في جمع التبرعات ودعم المحتاجين من ذوي المعتقلين. اما الثاني (حكمت ـ وهو صاحب متجر جيفارا للاشرطة والفيديو) فتتهمه قوات الاحتلال بأنه يستخدم متجره الواقع في مدخل مخيم قدورة كمركز تجمع لشبان يقومون «بمشاغبات» في المنطقة ومركز المدينة. وليست هذه المرة الاولى التي يتم فيها اعتقال المواطنين.

ورفضت اللجنة استئنافا اخر للمعتقل الاداري محمد ابو نقيه من مخيم بلاطة الذي سبق ان اعتقل في وقت سابق ايضا وكذلك صبحي عليان من مخيم الجلزون. اما طبيب الاسنان الدكتور سعيد الطريفي من البيرة وهو يعتقل للمرة الثانية فقد قررت اللجنة اطلاق سراحه يوم غد (الخميس) ليكون قد امضى نحو شهرين، كما تم تخفيض نحو شهر ونصف الشهر من فترة اعتقال عماد القاضي من رام لله وشهر واحد للمعتقل صلاح عليان من مخيم الجلزون. ويقبع كل هؤلاء في معتقل (انصار ٣) في النقب وترافعت عنهم المحامية المتدربة نائلة عطية.

من جهة ثانية فقد تم تحويل ثلاثة شبان، من قرية ابو ديس (شرق القدس)، للاعتقال الاداري لمدة ستة شهور وهم يزيد عادل وجفال جميل وخالد ابو هلال. وكان هؤلاء اعتقلوا من باص كان يقل شبانا متوجهين الى الناصرة في مخيم العمل التطوعي الاخير فيها.

الوزير ايهود اولمرت في...

● تتمة من ص ١ ●

(١٩٨٨) تم الكشف عن (١٥) «تنظيما تخريبيا» بين «عرب اسرائيل» بينما في العام (١٩٨٧) تم الكشف عن سبعة «تنظيمات» من هذا القبيل. وقال ان العام الحالي (١٩٨٩) لا يختلف من هذه الناحية عن العام الماضي. وحذر اولمرت الجماهير العربية من مغبة ما وصفه «بالحصول على التعليمات من م.ت.ف»!!!

● الاذاعة تشارك في حملة التحريض ●

ومن جهة اخرى اذاع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، يوم امس الثلاثاء، خبرا تحريضيا لمراسله يوئيل دار، جاء فيه على لسان «مسؤولي الشؤون العربية» بان حملات اغاثة الاهل في المناطق المحتلة وجمع المواد الغذائية والتموينية في القرى والمدن في الوسط العربي لاغاثة شعب الانتفاضة «تأتي، فقط، لاقتحام المواطنين العرب اكثر فأكثر في اعمال الانتفاضة».

وقال الراديو ان حملات الاغاثة تجري في جميع المدن والقرى العربية منذ بداية الانتفاضة. «لكن الحملة الجديدة (التي تجري هذه الايام)، تختلف عن سابقاتها بسبب طبيعة الجسم الذي يقف على رأسها». وشن التقرير الاخباري حملة تحريض على اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لانها دعت الى الاسراع في جمع التبرعات لدعم الاهل وانقاذهم من الحصار المفروض عليهم.

وجاء في الخبر ايضا ان اللجان الشعبية لاغاثة الاهل استطاعت ان تجمع، في الاسابيع الاخيرة، عشرات الاطنان من القمح والارز والسكر والقهوة والشاي والحليب ومواد غذائية اخرى بقيمة (١٥٠) الف شيكل وتحويلها الى نابلس.

كذلك شن التقرير الاخباري المذكور حملة تحريض على مدينة شفاعمرو لان اللجنة الشعبية هناك اعلنت حملة «اطرق الباب» لجمع التبرعات لاغاثة الاهل في نابلس المحاصرة ولان «اعضاء اللجنة يدخلون بيوت المسلمين والمسيحيين والدروز (!!) في شفاعمرو لجمع التبرعات»!!



بيطون: النبأ عن نيتي بالانفصال عن الجبهة هو محض افتراء!

*** انني مقتنع باننا سنتوصل الى اتفاق بخصوص تنفيذ قرار الجبهة حول التغييرات في الكتلة ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى النائب شارلي بيطون، بشكل قاطع، النبأ الذي نشرته صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر امس (الثلاثاء) وجاء فيه انه يخطط للانفصال عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتشكيل كتلة منفردة في الكنيست.

ونقل الناطق باسم الجبهة، عوزي بورشطاين، عن شارلي بيطون قوله ان مثل هذه الانباء هي محض كذب وافتراء.

واضاف بيطون «انه على الرغم من وجود نقاش وحتى خلاف في الرأي في اطار الجبهة لكن لدي قناعة باننا، من خلال الارادة الصادقة والتفاهم المتبادل، سنتوصل الى اتفاق وذلك على اساس تنفيذ قرار مجلس الجبهة بشأن تغيير تركيب الكتلة في الكنيست ويتركز نشاطي في اللجنة التنفيذية للهستدروت ومؤسساتها بين اوساط عمال احياء الفقر والطوائف الشرقية».

في عملية عسكرية شبه كاملة:

هدم بيت في ضميدة تحت جنح الظلام !

● حجة الهدم «قرب البيت من الشارع» رغم انه يبعد عنه (١٧) مترا ● صاحب البيت المهدوم: بيتي قائم قبل الشارع بخمس سنوات. ومن المفروض ان يبعدوا الشارع عن البيت ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ في عملية عسكرية شبه كاملة وتحت جنح الظلام قامت جرافات وزارة الداخلية ترافقها قوات كبيرة من الشرطة، فجر يوم امس الثلاثاء، بهدم بيت المواطن حسن محمود حجيرات (٢٨ عاما) من قرية ضميدة، احدى القرى العربية الاربعين غير المعترف بها، بحجة «قرب البيت من الشارع» على الرغم من ان البيت يبعد عن الشارع ١٧ مترا.

واستغرقت عملية الهدم التي شاركت فيها جرافتان ساعة كاملة ولم تترك القوة البوليسية القرية الا بعد ان غدا البيت الذي بلغت مساحته ١٠٠ متر مربع كومة من الردم.

وقال صاحب البيت المهدوم لمراسل «الاتحاد» ان الحجة التي تذرعوا بها لهدم البيت ليست صحيحة لأن البيت يبعد عن الشارع ١٧ مترا. واضاف «حتى الشارع الذي هدموا بيتي بسببه هو ملك لي حيث صادروا من ارض والدي دونمين ونصف الدونم لشق الشارع».

واضاف الشاب حسن حجيرات «ان بيتي قائم قبل الشارع بخمس سنوات. ومن المفروض ان يبعدوا الشارع عن البيت لا ان يهدموا البيت. انني اول ضحية في ضميدة والمخطط قائم لترحيلنا جميعا من قريتنا الى بير المكسور. ولكننا سنصمد مهما كان الثمن غاليا. وسأبني خيمة مكان البيت ولن اتنازل عن ارضي».

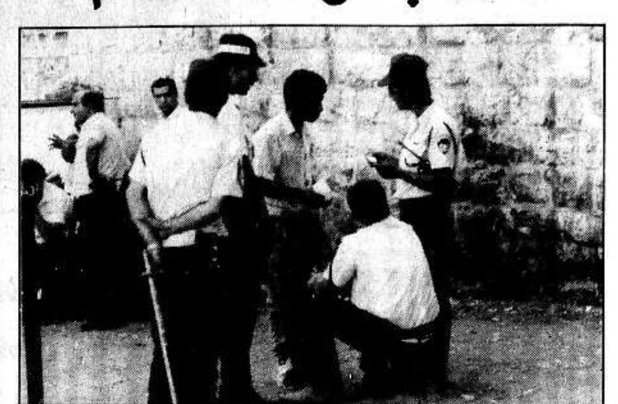
اما والدة صاحب البيت فاطمة مصطفى ابراهيم فقالت والدموع تنهمر من عينيها «نحن ٢٥ نفرا وسنعيش الان في بيت واحد. دفعنا شقا العمر ودم القلب لبناء هذا البيت». واضافت «ولدت في ضميدة وسأموت فيها. واذا ارادوا ان يمحوا البلد عن الوجود فمنذ الان اعلن ان اسم عائلتنا سيحمل ضميدة وكل واحد سينتهي اسمه بضميدة. واذا هدموا بيوتنا جميعا سنبني مكانها الخيام».

وقال والد صاحب البيت «لقد مرت علينا دولتان تركيا وانجلترا ونحن في هذه القرية دفنا موتانا فيها وولدنا فيها ونملك طابو لكل شبر ارض فيها».

وقال السيد قاسم احمد حجيرات، احد سكان قرية ضميدة، «نحن دعاة سلام ومحبة لا نكره احدا بل نحب ارضنا ومن لا يحب ارضه لا يحب الحياة. ان القانون الذي يسمح بالهدم هو قانون اجرامي».

ودعا الشاب عبد الكريم قاسم من كفر مندا، الذي جاء الى ضميدة متضامنا مع اهل البيت المهدوم، المواطنين العرب الى مد يد العون الى صاحب البيت المهدوم.

هذا وساد القرية البالغ عدد سكانها ٦٠٠ نسمة جو من الغضب والاستنكار على هذه الجريمة البشعة. فيما لوحظ الاصرار من جانب اهالي القرية على عدم الخضوع امام مثل هذه الجرائم التي تهدف الى ترحيلهم عن قريتهم.



● اربعة عناصر من وحدة «ي.سم» البوليسية يحرسهم اربعة أخرون.. وعدة هراوات ومسدسات.. مقابل شاب فلسطيني مقدسي، ماذا يقول جذع الشجرة (تحت الجندي).. شاهد العيان على هذا اللقاء!!

(صورة من «فيليكس» ـ خاص بمكتب «الاتحاد» ـ القدس)

خلال لقاء مع وفد عن لجنة اهالي ابوسنان

الوزير دافيد ليفي يعد بالعمل لالغاء الدمج

● اللجنة المنبثقة عن اجتماع «الخضر» توجه رسالة الى وزير الداخلية تطالبه بالعدول عن قرار الدمج ●

● نهريا ـ من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف وابو سنان ـ عقد في مدينة نهريا يوم امس الاول اجتماع بين ممثلين عن لجنة اهالي ابو سنان الشعبية ضد الدمج برئاسة السيد علي هزيمة ووزير الاسكان، دافيد ليفي، حول موضوع دمج قريتي كفرياسيف وابو سنان.

وطالب الوفد الوزير ليفي بالعمل على الاستجابة لمطالب اغلبية الاهالي بالغاء قرار الدمج، واعادة الاعتبار لفضيلة الشيخ امين طريف والوفد المرافق له الذي قابل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وذلك بتلبية المطالب العادلة للطائفة العربية الدرزية.

ووعد الوزير ليفي بالعمل سوية مع وزير الداخلية ورئيس الوزراء لالغاء الدمج بعد ان رفض من قبل اغلبية اهالي القريتين ومن غالبية ابناء الطائفة الدرزية.

ومن جهة اخرى علم ان اللجنة المنبثقة عن اجتماع سيدنا الخضر عليه السلام بعثت برسالة الى وزير الداخلية، اريه درعي، موقعة من فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية وفضيلة القاضي نور الدين حلبي، قاضي محكمة الاستئناف وخمسة اعضاء كنيست سابقين هم: امل نصر الدين وزيدان عطشة وشفيق اسعد وجبر معدي والشيخ صالح خنيفس وعضو لجنة الضباط المسرحين، مزيد عباس ورئيس اللجنة الاهلية في ابو سنان، علي هزيمة ومن جميع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية باستثناء د. حمد صعب، رئيس مجلس ابو سنان المحلي.

وطالبت الرسالة الوزير درعي بالعدول «عن قرار الدمج من اجل عدم خلق جو من المشاكل والفتن نحن بغنى عنها». واكدت الرسالة ان «مطلب الغاء الدمج واعطاء اهالي القريتين الحق بتقرير مصيرهم بانفسهم وانتخاب ممثليهم الى السلطة المحلية هو مطلب اساسي لعموم الطائفة الدرزية».

بعد الترحيب بالقائمة المشتركة:

ممثلو «الجبهة» و «الدمقراطي العربي» و «شاسي» يتفقون على تشكيل قائمة مشتركة لانتخابات مجلس عمال القدس

● سكان القدس المحتلة لا يشكلون قوة انتخابية في هذه المعركة فلهم هيئاتهم النقابية والسياسية الخاصة بهم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «تستطيعون انتم، ايضا، ان تعملوا من اجل هستدروت مناضلة، تدافع عن حقوق العاملين» و «انضموا الى القائمة المشتركة العربية ـ اليهودية، رمز الوحدة في النضال من اجل العمل والمساواة والسلام».

بهذين النداءين وغيرها خرج، مساء امس الاول الاثنين، ممثلون عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي ومنظمة شاسي في منطقة القدس من اجتماع خاص في نادي الجبهة دعيت اليه كافة الاطراف المركبة للقائمة المشتركة لبحث الاستعدادات الجارية لانجاح القائمة في انتخابات مؤتمر الهستدروت العام ومجلس نعمات بالاضافة الى تشكيل قائمة مشتركة تخوض الانتخابات لمجلس عمال القدس. وقد لوحظ في الاجتماع غياب ممثلي القائمة التقدمية للسلام لاسباب غير معلومة.

واصدر الحاضرون بيانا خاصا الى الرأي العام عبروا فيه عن دعمهم الكامل للقائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت والبرنامج الانتخابي المتفق عليه قطريا. واضاف البيان: اننا ندعو كل القوى المحبة للسلام والتقدم الاجتماعي في القدس ومحيطها ان تنضم للقائمة المشتركة، ولنعمل سوية من اجل انجاحها لمؤتمر الهستدروت ومجلس نعمات، ومن اجل كتلة مناضلة في مجلس عمال القدس، للدفاع عن حقوق العاملين العرب واليهود.

ويذكر ان الاطراف المشتركة في الاجتماع اتفقت على تشكيل قائمة موحدة تخوض الانتخابات لمجلس عمال القدس يكون على راسها ممثل الجبهة ويليه ممثل عن الحزب الدمقراطي العربي والثالث للجبهة اما الرابع فيترك للقائمة التقدمية للسلام والخامس خصص لمنظمة«شاسي».

وفي الوقت نفسه اجمع الحضور على ان سكان القدس المحتلة لا يشكلون قوة ناخبة في هذه المعركة بل انهم جزء لا يتجزأ من ابناء الارض المحتلة وان لهم هيئاتهم النقابية والسياسية الخاصة بهم.

كما تم تشكيل هيئة عمل عامة للانتخابات في القدس وهيئات فرعية في ابو غوش وبيت صفافا لادارة عملية الانتخابات والدعوة لها، بالاضافة الى تخصيص ميزانية يتم تقسيمها طبقا لما تم الاتفاق عليه قطريا. وتقوم الهيئة العامة بالدعوة الى اجتماع شعبي بتاريخ ٨٩/١٠/١١ في الساعة الثامنة مساء في بيت اغرون (القدس).

ويذكر انه شارك في هذا الاجتماع كل من سكرتير منطقة القدس للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ناظم بدر، والمحاميين محمد حبيب الله ومحمد ابو غوش، عن الحزب الدمقراطي العربي وروبين كاميز، عن منظمة «شاسي» بالاضافة الى موسى ابراهيم وجواد شاكر ابراهيم، عن الحزب الدمقراطي العربي والجبهويين عميت يحينيل وعيدا تندلر ومحمد عبد الرحمن ومحمد ابراهيم ابو حمزة وجمال تايه وممثل الجبهة في الهستدروت شلومو بن يونا وآخرين.

اليوم، اضراب لمدة ساعتين في مجلس رهط استنكارا لحادث اطلاق الرصاص

● ممثل قائمة «تحالف رهط» يطالب باعلان الاضراب العام في القرية ردا على تزايد الاعتداءات العنصرية ●

● رهط ـ لمرسلنا ـ عقد مجلس رهط المحلي، امس الثلاثاء، جلسة طارئة له، بناء على طلب من عضو المجلس المحلي عن قائمة «تحالف رهط»، حسين العبرة، بحث فيها موضوع اطلاق النار من قبل جنود الجيش، امس الاول، على الشاب عواد ابو مديغم من رهط واصابته بجراح.

افتتح الجلسة رئيس المجلس، السيد جمعة القصاصي، مستنكرا الحادث. واقترح حسين العبرة بالاضافة الى استنكار حادث اطلاق النار على الشاب مديغم استنكار حادث اعتداء الشرطة على احد سكان رهط عبدالله العمراني قبل حوالي الشهر في ريشون لتسيون.

واكد حسين العبرة ان اعلان الاضراب العام في القرية هو الرد الصحيح على تزايد الاعتداءات على سكان رهط على ان يشمل الاضراب جميع المدارس والمحلات التجارية والعمال والمجلس المحلي.

ورفض رئيس المجلس وبعض اعضاء الائتلاف هذا الاقتراح. وبالمقابل اقترح رئيس المجلس ارسال رسائل احتجاج الى الدوائر المختصة ودعوة اعضاء الكنيست من منطقة النقب الى جلسة خاصة لبحث الموضوع في مجلس رهط.

ثم اقترح عضو المجلس، حسين العبرة، ان تشمل الدعوة اعضاء الكنيست العرب.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: اعلان الاضراب في المجلس المحلي فقط ولمدة ساعتين اليوم الاربعاء، ودعوة اعضاء الكنيست من النقب واعضاء الكنيست العرب الى جلسة لبحث الموضوع الى ما بعد الاعياد العبرية. وارسال رسائل احتجاج الى الدوائر المختصة. والاتصال مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لعقد جلسة لبحث الموضوع.

ويذكر ان عضو المجلس المحلي من الائتلاف، سعيد ارميلي، اقترح ان يتبنى المجلس رسالة موجهة الى «الشعب في اسرائيل»، اعدها خصيصا الا ان رئيس المجلس رفض قبول الرسالة بصيغتها المقترحة. مما حدا به الى ان يطلب من الصحفيين ان تنشر باسمه الخاص. وبعد انتهاء الجلسة طلب ارميلي شطب جملة تتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واصدرت جبهة رهط الدمقراطية يوم امس الثلاثاء منشورا حول الموضوع استنكرت فيه الحادث وطالبت بالكشف عن المسؤولين عن هذه الجريمة ومعاقبتهم.

بعد وعد وزير الداخلية بدفع الرواتب

مستخدمو مجلس يركا يعودون الى العمل المنتظم

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد موظفو وعمال مجلس يركا المحلي، البالغ عددهم حوالي المئة، الى العمل كالمعتاد صباح يوم امس الثلاثاء، بعد اضراب استمر حوالي الاسبوع احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم منذ ثلاثة اشهر جراء العجز المالي الخانق وذلك بعد الوعد الذي قطعه وزير الداخلية، السيد اريه درعي، لرئيس مجلس يركا المحلي، السيد مفلح ملا، خلال المظاهرة التي نظمها المجلس المحلي من اجل حل الازمة المالية الخانقة يوم امس الاول الاثنين امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

ووعد وزير الداخلية بدفع رواتب المستخدمين خلال يومين وسد العجز في مجلس يركا، بعد انتهاء فترة الاعياد اليهودية.واعتذر عن عدم تمكنه من تنفيذ وعده السابق بسد العجز في المجالس الدرزية «لاسباب قاهرة».

وبعد التشاور قرر العمال العودة الى العمل.

وردا على سؤال فيما لو لحس وزير الداخلية وعده ولم يسد العجز فما هي الخطوات القادمة قال السيد مفلح ملا: «اذا لم يحترم الوزير وعده فسنضطر الى اعلان الاضراب المفتوح وخاصة في المدارس واتخاذ اجراءات نضالية مشددة واجراء مظاهرة مع اعتصام مفتوح امام مكاتب المسؤولين ورفع الشعارات التنديدية».

هذا وقام يوم امس وفد عن لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، بزيارة تضامنية الى المجلس المحلي حيث عبر عن تضامنه مع مطالب ونضال المجلس مؤكدا ان الحق يؤخذ ولا يعطى مشيرا الى اهمية الالتفاف حول هذه المطالب.

وشكر سكرتير المجلس، السيد سليم غبيش، الوفد على تضامنه.

● خمسة من اعضاء مجلس ابو سنان يتضامنون مع يركا ●

وجه خمسة اعضاء في مجلس ابو سنان (من مجموع تسعة اعضاء) برقية الى مدير عام وزارة الداخلية دوف كيهات طالبوه فيها بتلبية مطالب اهالي يركا وبتسديد العجز المالي الذي يعاني منه المجلس المحلي. كما وجهوا رسالة تضامن الى رئيس مجلس يركا اكدوا فيها وقوفهم الى جانب مطالب الاهالي العادلة.

والاعضاء الخمسة هم السادة د. يوسف مطانس وسلمان مرزوق ورفيق نصرة ود. جوني نقولا (عن الجبهة) والسيد كمال احمد (عن كتلة سلمان عزام).

حريق في فندق دان في قيسارية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب (١١) شخصا بينهم سائحان، امس، بتسمم جراء استنشاقهم دخان الحريق الذي نشب في فندق «دان» في قيسارية.

هذا وسيطر رجال الاطفاء على الحريق. وقامت ادارة الفندق بنقل نزلائه الى فنادق اخرى.

السجناء الامنيون في سجن «أشمورت» يرحبون بالقائمة المشتركة

*** الشيخ احمد ياسين، احد زعماء الحركة الاسلامية في غزة (الذي رحب هو ايضا بالقائمة) يعاني من اوضاع صحية سيئة جراء التعذيب ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن السجناء الامنيون في سجن «أشمورت»، يوم امس الثلاثاء، عن ترحيبهم بالاتفاق الثلاثي الذي ابرم بين الجبهة والقائمة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي على تشكيل «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» لخوض انتخابات الهستدروت.

وجاء هذا الترحيب في اثناء زيارة النائب عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي)، امس، الى السجن حيث التقى عددا من السجناء الامنيين من فلسطين المحتلة ومن داخل اسرائيل واطلع على اوضاعهم القاسية. وافادنا النائب دراوشة ان السجناء الامنيين يعانون من نقص في الطعام وان ادارة السجن استبدلت وجبة اللحوم التي كانت تقدم للسجناء مرة في اليوم ببيضة واحدة!.

كذلك التقى النائب دراوشة بالشيخ احمد ياسين الذي رحب، هو الاخر، باقامة «القائمة المشتركة». وقال دراوشة ان الشيخ احمد ياسين (وهو احد زعماء الحركة الاسلامية في غزة) يعاني من اوضاع صحية سيئة وانه يعاني من ورم في عينيه. كما انه لا يرى بوضوح في احدى عينيه من شدة التعذيب ومصاب بسعال دائم والام حادة في الصدر.

قرار برفع سعر الكهرباء بـ ٧،٧٪ ابتداء من (١٥) تشرين الاول القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة تحديد الاسعار في وزارة المالية رفع اسعار الكهرباء بنسبة ٧،٧٪ على ان تدخل التسعيرة الجديدة حيز التنفيذ في الخامس عشر من تشرين اول القادم.

وكانت وزارة الطاقة قد طلبت من وزارة المالية رفع اسعار الكهرباء بنسبة ٢٠٪ الا ان وزارة المالية رفضت هذا الطلب خشية ارتفاع جدول غلاء المعيشة بصورة حادة. ويذكر انها المرة الاولى التي تقوم فيها لجنة تحديد الاسعار في وزارة المالية بتقرير نسبة رفع اسعار الكهرباء بدلا من وزارة الطاقة التي كانت تقرر تحديد النسبة على ان يقوم قسم الميزانيات في وزارة المالية باقرارها نهائيا.

وعقب وزير الطاقة، موشيه شاحل، على هذا القرار بقوله «انني ارفض تقبل هذا القرار حيث ان لجنة تحديد الاسعار اقيمت للشركات التجارية وليس للوزارات». واضاف شاحل ان «فرض الرقابة على اسعار الكهرباء ليس مجديا اقتصاديا، وتقديم الدعم الحكومي «السوبسيديا» للكهرباء سيؤدي الى خسارة الدولة مئات ملايين الشواقل».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/٢٧، بين غائم وصاف وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٣° ● ايلات والعربة ـ ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة. ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة حتى نشطة ويكون البحر هادئا.

والى المستحمين في البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) و (١٣٠) سنتيمترا. وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ١٩٨٩/٩/٢٦)

العملة «يتسيغ»

- ● دولار امريكي* ١،٩٩٦٣ ش.ج
- ● جنيه استرليني ٣،٢١٥٠ ش.ج
- ● مارك الماني ١،٠٤٨٨ ش.ج
- ● فرنك فرنسي ٠،٣٠٩٧ ش.ج
- ● فرنك سويسري ١،٢٠٨٦ ش.ج
- ● دينار اردني ٢،٧٣٤٩ ش.ج
- * ● للمسافرين ـ ٢،١٩ ش.ج
- ● «اسود» ـ ٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

مرة اخرى...

رئيس بلدية نهريا يدعو الى ترحيل العرب من المدينة

*** ... ويطالب مواطني المدينة بتنفيذ سياسته العنصرية هذه!**

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جدد رئيس بلدية نهريا، جاك صباغ، دعوته العنصرية لترحيل المواطنين العرب من المدينة زاعما بأنه «قلق جدا مما يجري في عكا ونتسيرت عيليت وكرميئيل» ولذلك فانه يفضل ان «يسكن الشبان اليهود في نهريا بدلا من العرب»!، كما نقلت على لسان اذاعة الجيش الاسرائيلي، امس الثلاثاء.

ووصل صباغ بافكاره العنصرية الى حد مطالبة المواطنين العرب، سكان مدينة نهريا، الذين يريدون بيع بيوتهم، ببيعها الى وزارة الاسكان عن طريق البلدية ولكن.. ليس للعرب بحجة «تجهيز هذه البيوت للقادمين الجدد»!

وقال صباغ: «انا لست عنصريا ولا اكره العرب (!). لكن اريد ان يسكن كل واحد في منطقته. لقد عرضت عدة اقتراحات وافكار على سكان نهريا (العرب ـ المحرر) الذين ينوون بيع بيوتهم. وقد عينا هذه البيوت وسوف نعمل على منحها للقادمين الجدد»!

وعلى الصعيد ذاته قال القائم باعمال رئيس بلدية نهريا، حاييم لفاف، ردا على سؤال وجهه المذيع، حول الاسلوب الذي ستنتهجه البلدية «لمنع» السكان من بيع بيوتهم للعرب: «نحن لن نمنع بيع البيوت لهذا الشخص او ذاك. لكننا مهتمون بتجهيز البيوت للقادمين الجدد». وأضاف: «ولقد توجهنا الى سكان نهريا (العرب) واعلمناهم باننا على استعداد تام لشراء بيوتهم بواسطة وزارة الاسكان»!

* سؤال: «ما هو انطباعك عن العرب؟»

● لفاف: «الموضوع ليس آنيا. المدينة اقيمت بمبادرة شخصية.. ونحن متدبرون مع العرب»!

النائب عبد الوهاب دراوشة، لـ «الاتحاد»:

يبدو ان وظيفة الوزير اولمرت التحريض على العرب لا الدفاع عنهم

*** «كل ما نشر على لساني في صحيفة «المجلة» السعودية جرى تحريفه. والحديث عن الزحف على البطن الى تونس يتناقض ومبادئي» * «علينا بالمزيد والمزيد من الوحدة» ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ما نسب الي في مقابلة مع مجلة «المجلة» السعودية غير صحيح. انا لا اتلقى تعليمات من م.ت.ف. أو من عرفات او من اي طرف آخر. بل انصرف كممثل للجمهور الذي انتخبني. وقد طالبت «المجلة» بالاعتذار وتصحيح ما نشر. لذلك فان تصريحات الوزير اولمرت ضدي هي محاولة للتصيد في المياه العكرة. فهو يعتمد على مقابلة غير صحيحة ومزيفة لينطلق في تحريضه ضدي وضد الجماهير العربية في اسرائيل المعنية بالتعايش اليهودي ـ العربي الحقيقي».

هذا ما اكده عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي)، في حديث مع «الاتحاد»، ردا على تصريحات وزير «شؤون الاقليات»، ايهود اولمرت، الذي شن، يوم امس الثلاثاء، حملة تحريض ضد الجماهير العربية في اسرائيل مستندا الى ما نشرته مجلة «المجلة» السعودية، مؤخرا، على لسان النائب دراوشة رغم تأكيد الاخير في الصحف العبرية بان ما نشر غير صحيح اطلاقا ومزيف.

وكان اولمرت ادعى ان تصريحات النائب دراوشة المزيفة «تعكس جوا عاما» لدى الجماهير العربية في اسرائيل!! وهاجم النائب دراوشة «الذي يتلقى تعليمات من منظمة تعتبرها معادية».

وقال النائب دراوشة: «يبدو ان الوزير اولمرت اخذ على عاتقه التحريض على الجماهير العربية. فقد حرض قبل مدة على «القائمة المشتركة» لانتخابات الهستدروت. وها هو يفتش عن اية فرصة لشن التحريض على المواطنين العرب في محاولة يائسة لانجاز مكاسب حزبية لحزبه. ولا يهمه لو كان ذلك على حساب التحريض على الجماهير العربية في اسرائيل». واضاف: «هذا يثبت مجددا انه لا حاجة لوزير للشؤون العربية. فمثل هؤلاء الوزراء، وظيفتهم التحريض على المواطنين العرب وليس الدفاع عنهم».

وقال النائب دراوشة: «يبدو ان «القائمة المشتركة» قد افزعت الوزير اولمرت. ولذلك فان جوابنا المزيد والمزيد من الوحدة والعمل المشترك لمصلحة الشعبين».

واضاف: «ان الوزير اولمرت يعرف جيدا اننا نؤمن بالتعايش الحقيقي وبالخيار السلمي الذي يعتمد على مبدأ «دولتين للشعبين» ـ الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وهذا الامر لا يتحقق الا من خلال مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. واسرائيل على قدم المساواة. هذه مواقفنا وهي ثابتة ولا تتغير كل يوم».

وقال النائب دراوشة: «لقد نسبت مجلة «المجلة» الي تصريحا يقول بانني على استعداد للزحف على بطني من القدس الى تونس للمثول امام م.ت.ف. لمحاكمتي ولتقرر براءتي او اعدامي بسبب كوني عضو كنيست». واضاف: «انا لم اصرح ابدا بهذا التصريح ويجب التأكيد بانه يتناقض مع مبادئي». واكد النائب دراوشة ان جميع الاسئلة والاجوبة التي نشرت في المقابلة المذكورة حرفت. «فلا الاسئلة التي وجهت لي هي نفسها التي نشرت في مجلة «المجلة» ولا الاجوبة التي نشرت هي اجوبتي»!

تحت شعار المطالبة بدفع عملية السلام الى الامام

عشرات انصار السلام اليهود والعرب يتظاهرون في حيفا

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ تظاهر العشرات من انصار السلام اليهود والعرب في منطقة «الهدار» في حيفا، عصر يوم امس الاول الاثنين، وذلك في اليوم ذاته الذي اقر فيه عقد جلسة خاصة للكنيست لبحث «خطة مبارك».

وقد استغل طاقم حركات السلام الامر للتظاهر من اجل رفع الشعارات المطالبة بتحريك عملية السلام الاسرائيلي الفلسطيني وانهاء الاحتلال.

ووزع المتظاهرون منشورا على المارة استهلوه بالتحذير من تفويت فرصة اضافية للسلام ومحذرين من الثمن الباهظ الذي من الممكن ان يدفعه شعبا البلاد فيما لو استمرت حكومة اسرائيل في رفضها التوجه صوب السلام مؤكدين ان شعبا لا يمكن ان يستعبد شعبا اخر طوال الوقت.

ورفع المتظاهرين شعارات تطالب بالسلام الاسرائيلي الفلسطيني وعدم تطويق عجلات عملية السلام باللاءات و «كل طرف يحدد ممثليه» وغيرها. كما شارك في التظاهرة نشيطو «سلام الان» حيث رفع بعضهم شعارات تقبل بـ «خطة مبارك» وتعتبرها «خطوة نحو السلام».

في برنامج تلفزيوني خاص

امر مشترك بين اليهود والعرب.. البطالة

● تل ابيب ـ «امر مشترك بين اليهود والعرب في البلاد: البطالة». هكذا وصف المذيع مناشيه راز الوضع خلال البرنامج التلفزيوني الذي اداره ليلة امس الثلاثاء حول موضوع البطالة بعنوان: «مطلوبون».

وقد جاء هذا الوصف اثر ظهور عامل عربي من الناصرة في البرنامج من خلال احدى محطات البث التي اقيمت في نتسيرت عيليت بادارة الصحفي زهير بهلول. واعلن التلفزيون في ساعات منتصف الليل ان مئات العمال حصلوا على عمل في اعقاب هذا البرنامج.

ولوحظ ان البرنامج، رغم اهميته وايجابيته، لم يعكس بصورة واقعية حقيقة البطالة في الوسط العربي (حيث تبلغ ضعفي نسبتها في الوسط اليهودي). ومع ان احدى محطات البث وضعت في نتسيرت عيليت، على كتف الناصرة العربية، لم يذكر البرنامج الحقيقة المؤلمة ان البطالة في هذه المدينة هي اعلى نسبة في البلاد (حوالي ٢٥٪).

خطر الاغلاق يتهدد مؤسسات المعوقين!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذر مديرو مؤسسات المعوقين في البلاد في اجتماع لهم عقدوه، امس الاول، من خطر اغلاق هذه المؤسسات واعادة جميع المعوقين البالغ عددهم ٢٨٠٠ معاق الى بيوتهم في ظل الازمة المالية التي تعاني منها هذه المؤسسات.

واشار المديرون الا ان السبب الرئيسي لازمتهم المالية كامن في سياسة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي التي لا تقوم بنقل الاموال المخصصة لهم. اضافة الى ان هذه الاموال لا تستطيع ان تغطي العجز المالي لمؤسسات المعاقين حيث تقوم وزارة العمل بتغطية ٨٠٪ فقط من مخصصات تشغيل هذه المؤسسات.

واكد المديرون ان العجز الشهري لمؤسسات المعوقين الاربعين يصل الى خمسة ملايين شيكل.

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

آل دغش واخو الفقيد الحاج خالد مطلق دغش واولاده وزوجته ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

الحاج نايف مطلق دغش

(ابو احمد)

عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء ٨٩/٩/٢٧ بعد صلاة العصر مباشرة من قريته دير حنا الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون